

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي.

صياغة الأسئلة في الكتاب المدرسي

"كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجيا

السنة الثانية ابتدائي" - أمودجا -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات لغوية

إشراف الأستاذة:

فتيحة حمودي

إعداد الطالبتين:

➤ أمينة عليان

➤ سعاد قراش

لجنة المناقشة:

➤ الأستاذة (ة) طائل حكيمة.....رئيسا.

➤ الأستاذة: حمودي فتيحة.....مشرفة ومقررة

➤ الأستاذة (ة) آيت حدادن كريمة.....مناقشا.

السنة الجامعية : 2017/2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ
وَالَّذِي يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ
وَالَّذِي يَخْتارُ مَا يَشَاءُ
وَالَّذِي يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ
وَالَّذِي يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ

شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث وأعاننا
وثبتنا كلما وهن العزم منا، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا وحبیبنا أكرم الخلق أجمعين محمد عليه الصلاة والسلام، أما بعد:

فإننا أولاً نتوجه بالشكر والعرّفان والتقدير لأستاذتنا الفاضلة "حمودي
فتيحة" لتفضلها بالموافقة على الإشراف على هذا البحث والتي كانت
لنا نعم السند والمدعم والمرشد بتوجيهاتها السديدة التي كان لها بالغ
الأثر للوصول بهذا البحث لصورته النهائية جزاها الله عنا كل خير.

كما نتقدم بأصدق آيات الشكر والامتنان لأساتذتنا الأفاضل الذين قدموا
لنا يد المساعدة ونخص بالذكر: بشير بحري وعبد الحق كناوي، ونورة
تواتي وعديلة لامية والشكر موصول لكافة الزملاء والأصدقاء.

وختاماً أسأل الله العليّ الكريم أن يجعل هذا العمل مباركاً نافعاً لكل باحث
وطالب علم في الميدان التربوي.

سعاد، أمينة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى نور القلوب وسيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى روح والدي رحمها الله
إلى والدي حفظه الله
إلى جميع الإخوة والأخوات، وإلى كل عائلتي
إلى من قدم لي يد العون وكان لي السند إلى غاية إنجاز
هذا العمل المتواضع خطيبي وكل أفراد عائلته

قراش سعاد

مقدمة

مقدمة:

إنّ التغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي حدثت في جميع مناحي الحياة العالمية مست بشكل مباشر النظام التربوي باعتباره أداة من أدوات هذا التغير والمتأثر به بالدرجة الأولى.

هذا التغير الذي يفرض على المختصين التربويين إعادة النظر في مكونات البرامج التعليمية من أجل تحسينها وتحديث محتوياتها وتكييفها مع المستجدات الحاصلة، حتى تتوافق مع الأهداف الجديدة للتربية.

والنظام التربوي الجزائري على غرار بقية الأنظمة التعليمية العالمية ساير هذه النقلة التعليمية، وفي هذا الإطار أخضعت المناهج كغيرها من عناصر النظام التربوي لعملية إصلاح شاملة، وآخر بذرة لهذه الإصلاحات قدمت لنا المنهاج الحالي المطبق لحد الآن على مراحل دون أخرى في انتظار تعميمه فيما بعد، وهو ما يطلق عليه بمنهاج الجيل الثاني، وعليه تم تأليف الكتب المدرسية وفقا لهذا الإصلاح المعتمد.

وبالنظر إلى الفترة الوجيزة والوقت القياسي الذي أعدت فيه هذه الكتب الذي يمد من نهاية 2016 إلى بداية السنة الدراسية سبتمبر 2016، فمن المحتمل أن تظهر فيها بعض النقائص أو الأخطاء والتي لا يمكن رصدها وتداركها إلا بعد إخضاعها إلى محك الدراسة الميدانية، ولما كانت الأسئلة المكون الرئيسي للكتاب المدرسي، فلا بد من إخضاعها هي الأخرى للقياس، من أجل التأكد من وضوحها ودقتها وسلامتها من أخطاء الصياغة حتى تتحقق الأهداف الموضوعية لأجلها.

من هنا كان موضوع بحثنا "صياغة الأسئلة في الكتاب المدرسي بين الدقة والغموض" كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية" أنموذجا.

وذلك برصد ومتابعة أخطاء الصياغة التي تضمنتها في محاولة منّا للإجابة عن الإشكالية

التالية:

- هل لصياغة الأسئلة في الكتب المدرسية دور في توضيح وتبسيط الدروس؟
- إلى أي مدى تساهم الأسئلة في تحقيق أهداف الدرس؟
- هل يؤدي السؤال المنتشعب إلى تشتيت ذهن التلميذ؟ وهل لصياغة الأسئلة دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبنا خطة تتكون من مقدمة وتمهيد وفصلين ثم خاتمة كما يلي، الفصل الأول تناولنا فيه ثلاث مباحث، المبحث الأول حول الكتاب المدرسي وبيان أهميته ووظائفه، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الأسئلة وبيئنا نوعها وتصنيفاتها وأغراضها ومعايير بنائها، والمبحث الثالث فتناولنا فيه السؤال التعليمي وأهم شروطه ومواصفاته وصياغته وأهمية الصياغة الجيدة للسؤال التعليمي، بالإضافة إلى تعريف الأسئلة الواضحة والغامضة.

أما الفصل الثاني يتمثل في الدراسة الميدانية، وقد جاءت في ثلاث مباحث، الأول تمثل في منهجية البحث، أما المبحث الثاني فقمنا بتحليل الأسئلة الغامضة الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية"، والثالث خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي السنة الثانية ابتدائي.

تكمن أهمية بحثنا في كون الأسئلة من أهم العناصر المكونة للكتاب المدرسي وهي الركيزة الأساسية في عملية التدريس، كما أنّ الكتاب المتناول هو "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية" وهو كتاب ظهر ضمن بناء جديد لمناهج الجيل الثاني في الدولة أو المنظومة التربوية الجزائرية.

ومما هو متوقع أو الهدف المرجو من البحث هو أنّ مثل هذه الدراسة وخاصة دراسة الكتاب الخاص بالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجيا كانت له أهداف علمية عامة ومتنوعة، عقلية

وتفكيرية ومهارية كتزويد وتعويد التلميذ على الحساب والعد، والتفكير باستعمال الذكاء والتفطن والتفاعل بين كل من هذه المواد والمجتمع وعلاقة كل منهما بالآخر وبالتالي المساهمة الدائمة في تنمية المجتمع.

والمنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة عينة من الأسئلة وتحليلها لبيان وضوحها من غموضها.

أما فيما يخص أسباب إختيار الموضوع فهي ترجع إلى التغير الجذري الحاصل لقطاع التربية، وظهور الكتاب الموحد الجديد للسنة الثانية ابتدائي وهو كتاب يجمع بين مادة الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية وقد جمعت المادتان نظرًا لاشتراكهما في بعض المفاهيم. اقتناعنا ورغبتنا في تناول هذا الموضوع كونه أساسيًا في بيان أهمية الأسئلة ودورها في سيرورة الدرس، وقلة الدراسات المتناولة في مثل هذا الموضوع.

ومن الدراسات السابقة التي كانت كخلفية للانطلاق في موضوع بحثنا نجد دراسة تناولت تحليل أسئلة كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر في فلسطين لمعدها يحي أبو حجوج.

أما الدراسة الثانية فكانت تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع أساسي ل: سناء إبراهيم أبو دقة 2004.

وقد كان الهدف في كلتا الدراستين يتمحور حول دراسة وتحديد أنواع الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي وتحليلها حسب المعايير المكونة للأسئلة وكانت من بين النتائج بأن أسئلة الكتاب المدرسي هي أسئلة غلبت عليها المستويات المعرفية، وكذا تركيزها على المستوى العقلي الأدنى وتغليب الأسئلة المقالية على الموضوعية.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع أهمها:

1. منهاج السنة الثانية لوزارة التربية الوطنية ،وطرائق التدريس العامة لتوفيق أحمد مرعي،
والأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي لأفنان نظير دروزة... إلخ.

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا فهي كثرة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع
الدراسة، مما صعب علينا عملية اختيار المعلومات وتوظيفها.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى المولى -عزّ وجل- أولاً الذي أوصلنا إلى هذه الدرجة
العلمية وثانياً إلى كل من أمدنا بالعون من قريب أو بعيد، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا
المشرفة حمودي فتيحة التي أرشدتنا ووجهتنا بنصائحها القيمة والمفيدة.

ونتمنى في الختام أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الله نافعاً أهل العلم ولو بالقدر القليل.

الفصل الأول:

تحديد المفاهيم

المبحث الأول: الكتاب المدرسي.

تقوم العملية التربوية التعليمية على جملة من العوامل الأساسية والتي من بينها المعلم ووجود المتعلم وموضوع التعلم (المحتوى)، والحافز عليه، والمعلم وهو قائد العملية التعليمية والمتعلم هو مصدر الإرادة، ونقول موضوع التعلم وهو المادة المعرفية والمحتوى المراد إيصاله وإكسابه للمتعلمين.

وفعل التعليم ما هو إلا تفاعل بين هذه العناصر الثلاث مشكلة معاً ما يسمى بالمثلث التعليمي في وجود الحافز الذي يعتبر محرك التعلم وهمزة وصل بين المتعلم ومادة التعلم، ذلك أنه يُثير الرغبة في التعلم ويزرع الحركة في العامل الثاني عندما ينعكس على شكل سؤال وكأنه يريد تقديم المادة كإجابة عنه تبرز العلاقة بينهما.

وعليه فالسؤال يترتب صدارة العملية التعليمية من غير منازع ذلك أن التعلم قائم أساساً على التساؤل، فتكون بذلك المعرفة رد فعل عن سؤال.

من هنا فالسؤال هو مفتاح التعلم والمعرفة والحافز لاكتسابهما هذه الأخيرة التي تقدم للمتعلمين على شكل أنشطة ووضعية تعليمية متضمنة في الكتاب المدرسي باعتباره مصدر المعرفة وحامل المادة التعليمية المقررة في المناهج الرسمية والتي تكسب المتعلمين مجموعة من الكفاءات المتسلسلة، والتي تصاغ على هيئة أهداف تمثل المقصد الأساس لعملية التعلم فنجاح هذه الأخيرة متعلق بمدى تحقيق هذه الأهداف وتحولها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة.

1- ماهية الكتاب:

1.1. تعريف الكتاب:

أ- لغة:

الكتاب في اللغة العربية اسم أداة ووسيلة لحفظ وتخزين المعلومات، وهو مأخوذ من الفعل كتب بمعنى دون حفظ، والجمع كتب.

جاء في لسان العرب لابن منظور الإفريقي:

كَتَبَ يَكْتُبُ وَالكِتَابُ: مَعْرُوفٌ، وَالجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتِبَ كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كَتَبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَكَتَبَهُ: حَطَّهُ... وَالكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا، وَالكِتَابُ مَصْدَرٌ وَالكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مِثْلُ الصِّيَاغَةِ وَالخِيَاطَةِ وَالكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ⁽¹⁾.

ومن هنا فللكتاب في اللغة معنيان: الأول أن كل ما كتب مجموعا فهو كتاب أو مخطوط على الوجه العام، والثاني أن كل ما كتب فيه فهو كتاب.

وفي تعريف آخر ورد ما يلي:

الكتاب الجمع كُتُبٌ وَكُتِبَ: 1- مجموعة من الصفحات مطبوعة (مَلَارِمٌ) مغلّفة أو مجلّدة، 2- المؤلف، 3- الرسالة، 4- الصحيفة، 5- الفرض، 6- القدر، 7- في الدين: كل كتاب يعتقد أنه منزل، 8- « أَهْلُ الكِتَابِ » الذين هم كتاب مُنْزَلٌ⁽²⁾.

من هذا التعريف كل ما كتب فهو كتاب، فالصحيفة والمؤلف والرسالة كلها كتب على حد سواء والاختلاف بينها إنما يكون في الغرض الذي وضعت لأجله ليس إلا.

(1)- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط م، دار المعارف، 1981م، القاهرة، باب كَتَبَ، ص: 3817.

(2)- مجاني الطلاب، ط5، دار المجاني، 2001م، بيروت، باب كبل- كتب، ص: 819.

والكتاب: في القرآن الكريم هو الفَرَضُ أو الواجب الديني والقدر المكتوب على العباد ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [سورة الرعد الآية: 38]. وهو الكتب الربانية المنزلة لهداية الناس بما فيها القرآن الكريم.

والكتاب: القرآن الكريم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ مجموعة من صفحات مطبوعة مغلقة ومجلدة... كتب: [كتب وكتاب وكتبة وكتابة]: الكتاب صور فيه اللفظ بحروف الهجاء، الكتاب: عقد الزواج، الشيء: قضاء وأوجبه وفرضه له، أرسل إليه رسالة⁽¹⁾.

وهذا التعريف لم يخرج عما جاء في التعريفين السابقين، فالكتاب صفحات مجموعة مطبوعة محفوظة بغلاف أو جلد، وهو القضاء والفرض والرسالة، وما زاد عن التعاريف التي سبقته هو أن الكتاب يأتي بمعنى عقد الزواج.

من كل ما سبق فالكتاب في اللغة معان متعددة، ذلك أن المصطلح أستعمل في أكثر من موضع ولأكثر من غرض.

ب-تعريف الكتاب اصطلاحاً:

جاء في تعريف أحمد شوقي بأنه: « مجموعة من الأوراق مجلدة أو بدون تجليد، يمكن أن يكون كتاباً أو رسالة أو أي شيء آخر»⁽²⁾؛ أي تشمل من مجموعة من الأوراق، ويحمل غلاف مجلد.

أما حامد الشافعي، فذهب إلى أنه: « الوعاء الحقيقي للنشاط الفكري والحضاري للبشرية، وهو الوسيلة المثلى لنقل المعارف بين الأجيال والأمم لتكوين ما يمكن أن نسميه الحضارة العالمية،

(1) - مرشد الطلاب المصور، دط، منشورات المرشد الجزائرية، 2008م، الجزائر العامة، ص: 232.

(2) - أحمد شوقي ومصطفى طوبي، معجم المصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، ط1، مطبعة الوراقة الوطنية، مراكش، 2003م، ص: 143.

وهو فوق ذلك وسيلة اتصال علمي بين البشر»⁽¹⁾؛ أي هو ما يحوي الأفكار والحضارات البشرية، ويتم من خلاله التواصل ومعرفة الثقافات المختلفة للحضارات الإنسانية عبر الأزمنة المختلفة.

أمّا في تعريف آخر للكتاب ف جاء على أنه: « عبارة عن رسالة فكرية تسجل على وسيط خارجي قابل للتداول والتناول بين الناس برمز معين، ومن ثم لكي يتحقق ذلك فلا بد من وجود ثلاثة أقطاب تتفاعل فيما بينهما هي: المؤلف والناشر والموزع»⁽²⁾.

من هذا يتضح بأنّ الكتاب هو مجموعة من الأوراق تحمل في طياتها أفكار وثقافة البشر لكي تنقلها عبر الأجيال وتكون في أشكال مختلفة منها الرسائل والصحف والمجلات... إلخ.

2- تعريف الكتاب المدرسي *Livre Scolaire*:

للكتاب المدرسي تعاريف عديدة منها:

الكتاب المدرسي: « ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسّر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضاً القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ»⁽³⁾.

وأقرّ "زهدي عيد" بأنّ: « الكتاب المدرسي أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن أن يستغنى عنه معلم أو تلميذ أو طالب معرفة، نظراً لما يحويه من معلومات وحقائق وقوانين ونظريات

(1) - حامد الشافعي دياب، الكتاب والمكتبات في الأندلس، ط1، دار قباء، القاهرة، 1998م، ص: 77.

(2) - شعباب عبد العزيز خليفة، الكتب والمكتبات في العصور الوسطى، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001م، ص: 58.

(3) - أحمد خيرى كاظم وجابر عبد المجيد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط3، دار النهضة، القاهرة، 1956م، ص: 211.

ومفاهيم وقواعد ومشروعات»⁽¹⁾.

وفي تعريف آخر نجد ما يلي: « هو أحد الوسائل المتبعة في تنفيذ الدرس وهو الأداة الأساسية والمحور الرئيسي للنشاط العلمي في المادة الدراسية»⁽²⁾.

مما سبق الكتاب التعليمي ركيزة أساسية للخطة التدريسية والأداة الرئيسية لتنفيذها، وذلك بالنظر لما يحتويه من مادة علمية تشمل المقرر التعليمي ومجموعة الخبرات والمهارات المتنوعة المراد إيصالها للمتعلمين، وهذه التعاريف لم تخرج في مجملها عمّا ورد في المعجم التربوي في تعريفه للكتاب المدرسي والذي جاء فيه: « الكتاب المدرسي مجموعة من المعلومات، المختارة والمبسطة التي يمكن تدريسها، ومن حيث عرضها تمكن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة، أو عبارة عن كتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقفا يعينه في عملية التعليم والتعلم، وهو كذلك وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في القسم، تتضمن مصطلحات ونصوصا مناسبة وأشكال وتمارين»⁽³⁾، وتتمثل النقاط الرئيسية لهذا التعريف فيما يلي:

- الكتاب المدرسي هو المحتوى المختار والمنظم وفق نسق معين يمكن من تدريسه.
- الكتاب المدرسي هو الحاصل الذي يضم المادة العلمية بطريقة منظمة بحيث يكون موضوعها محدد وتكون موجهة لفئة مخصصة دون أخرى.

(1)- زهدي عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط3، دار صفاء، عمان، ص: 233.

(2)- عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009م، ص: 338.

(3)- ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء: فريدة ثشان ومصطفى هجرسي، نص: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009م، ص: 84-85.

- الكتاب المدرسي وثيقة رسمية موجهة ومصممة من أجل الاستخدام في النشاط التعليمي، تتضمن مصطلحات وتمارين ونشاطات مناسبة للمواقف التعليمية.

3- الكتاب المدرسي الجزائري:

ورد في دليل الكتاب للسنة الثانية من التعليم الابتدائي أنّ الكتاب المدرسي هو « الكتاب الذي يجسّد منهاجًا دراسيًا لعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدّة خصيصًا للاستعمال ضمن المسار التعليمي»⁽¹⁾.

من هذا التعريف الكتاب المدرسي أداة لعرض المادة التعليمية المقررة في المسار التعليمي بطريقة ممنهجة مضبوطة.

عرّفته اللجنة الوطنية للمناهج في وثيقة منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط بأنه: «بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية، وهو للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم، لذلك روعي في إعداده جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة، وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين»⁽²⁾.

بمعنى أنّ الكتاب المدرسي هو مصدر المعرفة للمتعلم والأداة والوسيلة التي يعتمد عليها المعلم لإنجاز الدرس، واعتبارًا لهذه المكانة فقد روعيت عدّة شروط واعتبارات في تصميمه، حتى يناسب مستوى المتعلمين، ويكون تعبيرًا واضحًا لمحتويات المناهج الجديدة ويحقق الأغراض التي أنتج وصمم من أجلها بشكل مباشر.

(1)- وزارة التربية الوطنية، دليل الكتاب للمواد الأدبية، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الجزائر، 2016م، ص: 07.

(2)- وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، أفريل 2003م، ص: 13.

وعليه فالكتاب المدرسي الجزائري هو صورة توضيحية وتجسيد للمنهج المقرر والوعاء الحامل للمحتوى التعليمي، بحيث أنه يقدمه للمتعلمين بشكل منظم ومنسق يجعل منه أداة فعالة في أيدي المتعلمين ومرشدًا للمعلم في تسييره للنشاط التعليمي.

4- أهمية الكتاب المدرسي ووظائفه:

تقدم لنا التعاريف السابقة للكتاب المدرسي الأهمية التي يكتسبها في الفعل التعليمي وهذه الأهمية ترجع إلى الوظائف الكثيرة والمتنوعة التي تؤديها الكتب المدرسية ومن جملة هذه الوظائف ما يلي⁽¹⁾:

أ- وظيفة تبليغية:

تتطلب إختيار المعلومات في مادة دراسية معينة وفي موضوع محدد حيث يكون إكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي... فيقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة وإطار تاريخي محدد ومقاييس لغوية معينة هذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها نظراً للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الحاصلة.

ب-وظيفة هيكلية:

يقترح الكتاب المدرسي نوعاً من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف، وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيمًا بيداغوجيًا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلاميذ.

ج-وظيفة توجيهية:

للكتاب المدرسي دور في توجيه تعليم التلاميذ في عملية التلقي والتحصيل، وكذا في تدبير المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلاميذ.

(1) ينظر: حسان الجيلالي وبوحدي فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، 09 ديسمبر 2014م، جامعة الوادي، ص: 194.

وقدمت الوثيقة المرافقة لمنهاج الرياضيات للمرحلة الابتدائية هذه الوظائف كما يلي⁽¹⁾:

- يقدم الكتاب المدرسي مضامين التعلم وفق التدرج الأكثر منطقية.
- يسهل سيرورة التعليم على ضوء جملة من المعايير من بينها الأهداف المسطرة وطبيعة المادة.

- تقديم نشاطات متنوعة تتماشى مع المنهاج الرسمي والتي تسمح بالتطبيق الميداني له، هذه النشاطات التي يمارس التلميذ من خلالها مختلف قدراته من تساؤل، تقتضي ثمرات وبناء مفاهيم واتصال.

- بناء المعرفة العلمية وتنمية القدرات والتحكم التدريجي للكفاءات مما يجعل منه أداة حقيقية للتعلم.

- تقديم النشاطات العلمية الدراسية ونقد المعارف وتنمية القدرات والمهارات بشكل منظم يسمح باكتسابها بشكل مرحلي مخطط له.

- يساعد على التعليم بتوجيه التلاميذ في عملية تلقي المعارف والتحصيل العلمي من خلال تقديمه عدّة أنشطة موجهة تسمح بتطبيق المهارات والكفاءات في مختلف المستويات المعرفية.
- هيكلية وتسيير التعليم وتنظيمه بالاستناد إلى جملة من المعايير.

وعموما فإنّ وظائف الكتاب المدرسي تتغير حسب المادة العلمية وحسب مستعملي الكتاب من معلم ومتعلم، وهذه الوظائف التي تحدد أهميته في العملية التعليمية بشكل خاص والتعليم بشكل عام، فالكتاب المدرسي أداة أساسية لا غنى عنها في التدريس وهي تحقق الأهداف المسطرة في حال ما إذا استخدمت استخدامًا فعالاً.

(1) - ينظر: وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للرياضيات، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرفقة لمنهاج الرياضيات مرحلة التعليم الابتدائي، ص: 50.

والقيمة التربوية للكتب المدرسية تعتمد على المعلم والتلميذ في طريقة استغلالهم لمحتوياتها، والأسئلة باعتبارها مكوناً رئيسياً للكتاب المدرسي فهي تعد من العوامل التي تتحكم في كيفية التعامل مع مادته - الكتاب المدرسي - وعليه فلا بد من مراعات جملة من المعايير العلمية عند صياغتها ووضعها، هذه الأهمية التي جعلت منها موضوع دراسة العديد من الباحثين المهتمين بالمجال التربوي.

المبحث الثاني: الأسئلة.

الأسئلة هي المحور الأساسي والرئيسي في عملية التقويم سواءً أكانت في الجانب التقيمي أو الجانب المتناول في الكتب المدرسية باعتبارها وسيلة من وسائل تبسيط الدروس للتلميذ قصد استيعاب وفهم ذلك الموضوع.

1- تعريف السؤال:

أ- السؤال لغة:

السؤال في اللغة يأتي من التصاريف: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤلاً وَسْأَلَةً وَمَسْأَلَةً وَتَسْأَلًا وَسْأَلَةً... وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤلاً وَمَسْأَلَةً، قال ابن بري: سَأَلْتُهُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اسْتَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ. اسْتَخْبَرْتُهُ، قال: وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ جَعَلَهُ مِثْلَ خَافٍ⁽¹⁾.

وجاء في معجم الصحاح في باب سَأَلَ ما يلي: السُّؤَالُ. ما يسأله الإنسان. وقرى ﴿أوتيت سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ بالهمز وبغير والهمز، وسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ سُؤلاً وَمَسْأَلَةً... وتَسَاءَلُوا، أي سَأَلَ بعضهم بعضاً. وأسَأَلْتُهُ وَمَسَأَلْتُهُ، أي قضيت حاجته⁽²⁾.

(1) - ابن منظور، لسان العرب، ص: 1906، باب سَأَلَ.

(2) - إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط3، دار العلم للملايين، ج5، 1990م، بيروت، ص: 1724، الجزء الخامس.

والسؤال: ج أسئلة 1- طلبُ الصدقة، 2- الاستخبار عن أمر للاستيضاح، 3- قضية يطرحها الأستاذ أو الفاحص على التلميذ أو الطالب ليجيب عنها⁽¹⁾.

من هنا فالسؤال في اللغة له معانٍ متعددة فهو طلب الشيء والاستخبار أو الاستفهام بمعنى الاستفسار والاستبيان، ومن التعريف الثالث هو طلب الصدقة وإشكال موجه من الفاحص للتلميذ طلبًا للإجابة عنه.

ب-السؤال اصطلاحاً:

يذهب عبد الحميد زيتون إلى أنّ السؤال عبارة عن: « جملة تبدأ بأداة إستفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومة معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الجملة من إستفسار»⁽²⁾.

أو هو: « مجموعة الكلمات التي توجه إلى شخص ما بحيث يفهم المقصود بها ويعمل فكرة فيها ويستجيب لها بشكل ما يفهمه من يوجه السؤال في البداية»⁽³⁾.

وفي تعريف آخر السؤال هو: «الكلام الذي تطلب الإجابة عنه سواءً كان إستخباراً أو إستفهاماً أو إستدعاءً أو قياساً أو احتكاماً»⁽⁴⁾.

نستخلص مما سبق فإن السؤال عبارة عن مشكلة تقدم في قالب إستفهامي توجه من أجل البحث عن حل لها وذلك بإعمال التفكير طلباً للجواب الملائم للمقام، بالإضافة إلى كونه الأداة التي تسمح بتقويم التلميذ ومدى استيعابه للدروس.

(1)- مجاني الطّلاب، ص 424.

(2)- عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، دار عالم الكتب، 2005م، القاهرة، ص: 486.

(3)- أحمد حسين اللقاني، فارغة حسن محمد سليمان، التدريس الفعل، دط، عالم الكتب، القاهرة، ص: 57.

(4)- مفتش اللغة العربية للتعليم المتوسط، "فن التقويم في المدرسة الجزائرية"، مجلة عيون البصائر التعليمية،

2013، 7 فيفيري 2017، 19:30.

2- أغراض الأسئلة:

للأسئلة أغراض متعددة ومتنوعة منها⁽¹⁾:

- 1- إختبار معلومات الطلبة.
- 2- ربط الخبرات السابقة باللاحقة.
- 3- التمرين والمراجعة.
- 4- إثارة تفكير الطلبة.
- 5- تنمية قوى التقدير والتمييز.
- 6- تنظيم المواد التعليمية وتفسيرها.
- 7- توجيه إنتباه الطلبة إلى العناصر المهمة في الدرس.
- 8- جلب إنتباه الطلبة إلى الدرس.
- 9- التقويم.

وللأسئلة حسب عبد العليم إبراهيم كما أورد في موجهه الفني غرضين أساسيين هما الاختبار ويتجه هذا النوع من الأسئلة إلى قياس معلومات التلاميذ من حيث الفهم والتحصيل وعرض التنقيف والأسئلة التنقيفية بدورها تنقسم إلى عدة أغراض⁽²⁾.

ومن هنا فلأسئلة أغراض متعددة نستطيع من خلالها معرفة قدرة التلميذ على استيعاب ومدى تقدمه في فهم الدروس من أجل تقييمه في النهاية.

(1) ينظر: توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط4، دار المسيرة، 2009م، عمان - الأردن، ص: 65-67.

(2) ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، 1968م، القاهرة، ص: 429.

3- تصنيفات الأسئلة:

للأنشطة التعليمية تصنيفات عديدة، فقد صنّفها التربويون اعتماداً على معايير مختلفة، وقد

ذكر مصطفى الطناوي ثلاثة تصنيفات لها كما يلي⁽¹⁾:

أ- تبعاً لنوعية الإجابة المتوقعة لها وتصنف الأسئلة تبعاً لهذا المعيار إلى نوعين هما:

▪ الأسئلة محددة الإجابة.

▪ الأسئلة مفتوحة الإجابة.

ب- تبعاً لمستويات بلوم المعرفية: المجال المعرفي في تصنيفه ستة مستويات متدرجة تفيد في

بيان تنوع مستويات تفكير المتعلمين وتدرجها عند التعامل مع المادة التعليمية ومنه فالأسئلة تصنف

تبعاً لهذه المستويات إلى ستة أنواع: أسئلة التذكر، أسئلة الفهم، أسئلة التطبيق، أسئلة التقويم،

أسئلة التحليل، أسئلة التركيب.

ج- تبعاً لنوعية الكشف الذي تهدف إليه وهي أنواع: الأسئلة الكاشفة التوضيحية، التشجيعية،

التركيزية والتبريرية.

وبالإضافة إلى هذه التصنيفات التي ذكرت توجد تصنيفات أخرى للأسئلة وردت في العديد

من المصادر ونذكر منها⁽²⁾:

- تصنيف الأسئلة وفقاً لنوعيتها.

- تصنيف الأسئلة وفقاً لمستوياتها.

- تصنيف الأسئلة وفقاً لوظيفتها.

(1) - ينظر: مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، ط1، دار المسيرة،

2009م، عمان- الأردن، ص: 110-111.

(2) - ينظر: عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، ص: 490-492.

- تصنيف الأسئلة من حيث الإجابة التي تتطلبها⁽¹⁾.

4- أنواع الأسئلة:

تقسيم الأسئلة من حيث طبيعة الاستجابة التي تتطلبها يجعلنا أمام ثلاثة أنواع رئيسية وهي²:

- الأسئلة المقالية: وهي التي تتطلب من المتعلم كتابة الجواب الصحيح بإسهاب كالأسئلة

التعبيرية والتفسيرية والإنشائية المطلوبة وتسمى هذه الأسئلة أحياناً بالأسئلة ذات الإجابة المعتمدة.

- الأسئلة شبه المقالية: وهي الأسئلة التي تتطلب الإجابة بكلمة واحدة وجملة أو شبه جملة،

أو مقطع أو رقم وتسمى أحياناً بالأسئلة التكميلية بحيث أنه لا يجب أن تتجاوز إجابتها ثلاثة أو

خمسة أسطر.

- الأسئلة الموضوعية Selection Type Items: وهي التي تتطلب من المتعلم تمييز

الجواب الصحيح المطلوب ووضع علامة عليه دون الحاجة إلى الكتابة أو الشرح، فالمعلم هنا

يختار الإجابة الصحيحة من المعلومات المكتوبة المعطاة والأسئلة الموضوعية أنواع:

أ- أسئلة الصح أو الخطأ (True False- Items): يتطلب من المتعلم أن يقيم جملة إخبارية

ويحكم على ما جاءت به من معلومات صحيحة أو خاطئة.

ب- أسئلة التوفيق بين عمودين (Matching Items): يتضمن هذا النوع من الأسئلة قائمة

المسلمات (Premises) في العمود الأيمن، وقائمة الإجابات في العمود الأيسر ويطلب من المتعلم

أن يناظر بين هذه المسلمات وهذه الإجابات لإيجاد العلاقة بينهما.

ج- أسئلة الاختيار من متعدد (Multiple- Choice Items): يحتوي هذا النوع من الأسئلة

على جزأين أساسيين هما: الجذع (Stem) وهو عبارة عن الفكرة أو المبدأ أو القاعدة أو المعرفة

(1)- آفان نظير دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، دار الشروق، 2005م، عمان- الأردن، ص:

(2)- ينظر: المرجع نفسه، ص 78-90

التي يسأل عنها والبدائل Alternatives وهي عبارة عن الإجابات المطروحة حول السؤال ويأخذ

السؤال ذو البدائل المتعددة أحد الأشكال التالية:

• السؤال المباشر: وهو السؤال الذي يسأل في مقدمته عن الفكرة أو المبدأ أو القاعدة بشكل مباشر، ثم يتبع ببدائل الاجابة.

• السؤال الناقص: هو السؤال الذي تكون مقدمته عبارة عن جملة ناقصة يكتمل معناها في أحد البدائل المطروحة للإجابات الصحيحة.

• السؤال التكميلي: وهو السؤال الذي حذف من مقدمته كلمة أو جملة أو رقم أو رمز... وتضمن أحد بدائله ما حذف منه.

• السؤال السلبي: The NegativeVariety هو السؤال الذي تطلب مقدمته من المتعلم اختيار البديل الذي لا تتوفر فيه الصفة من بين البدائل الصحيحة.

• سؤال الترتيب TheOrderingVariety: وهو السؤال الذي توضح مقدمته الأساس الذي يقوم عليه ترتيب معين للأسماء التواريخ... إلخ، وتعرض بدائله الاحتمالات الممكنة لهذا الترتيب ويطلب من المتعلم اختيار البديل الذي يمثل الترتيب الصحيح.

• السؤال ذو الاستجابات المتعددة TheMuliple- ResponseVariety: يتطلب هذا السؤال أكثر من إجابة محتملة.

• السؤال ذو الاستجابة المترابطة TheCompoundReponseVariety: وهو سؤال يتطلب عدد من الإجابات الصحيحة في نفس الوقت، فالمتعلم هنا يتطلب منه اختيار أكثر من بديل لاستيفاء الإجابة الصحيحة.

5- معايير بناء الأسئلة:

لكل نوع من أنواع الأسئلة السابقة الذكر معايير تعتبر بمثابة الركائز التي تبنى عليها، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي⁽¹⁾:

أ- سؤال الاختيار من متعدد:

1- أن لا تقل الإجابات المعطاة عن أربعة أو خمسة حتى تقل فرصة الوصول إلى الإجابة السليمة عن طريق التخمين.

2- أن تكون جميع الإجابات محتملة من وجهة نظر التلميذ.

3- ألا يتضمن أحد الأسئلة إجابة عن سؤال سابق أو تالي.

4- يستحسن أن تكون الإجابات المحتملة قصيرة، ولا بأس أن يكون السؤال طويلاً نسبياً.

5- ينبغي أن تجنب الإشارات والإيماءات النحوية أو الإيحاءات التي يمكن أن يستعين بها

التلميذ في معرفة الإجابة الصحيحة.

6- أن الإجابات الصحيحة على الأسئلة على نظام عشوائي فمن الخطأ أن تكون الإجابة

الصحيحة هي الأولى دائماً أو الأخيرة دائماً.

7- أن تكون الإجابة المحتملة متجانسة من حيث الطول والنوعية كلها ما أمكن ذلك.

ب- أسئلة الصواب والخطأ:

1- ألا ترتب الأسئلة على نظام معين يسهل على التلميذ اكتشافه بمعنى أن يكون تسلسل

العبارات الصحيحة وغير الصحيحة عشوائياً.

2- أن تتضمن العبارة الواحدة فكرة واحدة.

(1) ينظر: رمضان مسعد بدوي، إستراتيجيات في تعليم الرياضيات، ط1، دار الفكر، 2003م، عمان - الأردن، ص: 126-127.

- 3- أن يكون عدد العبارات الصحيحة مساوياً تقريباً لعدد العبارات الصحيحة.
- 4- أن لا تكون هناك عبارات تتضمن الإجابة على الأسئلة.
- 5- ألا تصاغ العبارة بطريقة توحي بالإجابة الصحيحة.
- 6- تجنب النفي المزدوج في عبارة السؤال.
- 7- أن تكون العبارة واضحة وتوحي باستجابة واحدة محددة صحيحة أو خاطئة.
- 8- أن تكون عبارات السؤال متساوية أو متقاربة في الطول كله كلما أمكن ذلك.

ج- إختبارات المزوجة:

- 1- أن تكون جميع العبارات في كل سؤال متجانسة أي تدور حول موضوع واحد.
- 2- أن يزيد عدد العبارات في إحدى القائمتين عن عددها في القائمة الأخرى بثلاث عبارات على الأقل لتتلاقى احتمال الوصول إلى الإجابة الصحيحة دون علم بها.
- 3- أن تكون العبارات إحدى القائمتين متجانسة تماماً مع الكلمات التي في القائمة الأخرى وإلا اعتمدت الإجابة على نكاه التلميذ لا على تحصيله.
- 4- التأكد من أن كل عبارة من عبارات القائمة الأولى لا يمكن أن ترتبط بأكثر من إجابة واحدة صحيحة من القائمة الثانية.
- 5- أن تكون العلاقة بين مفردات القائمتين قوية وواضحة.
- 6- يجب وضع العبارات على العمود الأيمن والكلمات أو الأعداد في العمود الأيسر.

د- أسئلة التكملة:

- 1- تخطط الأسئلة بحيث يكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة.
- 2- يجب أن تكون العبارات قصيرة بقدر الإمكان.
- 3- يجب أن تكون الفراغات قرب نهاية العبارة وليس أولها.

- 4- يجب تحاشي الكلمات والمصطلحات غير المألوفة للتلاميذ.
- 5- يجب أن لا تكون الكلمات المطلوبة متضمنة في سؤال آخر.
- 6- يجب أن لا تذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة ومغلق في الفراغات وأسئلة التكملة هي أسئلة شبه مقالية التي أشارت إليها أفنان دروزة وإضافة إلى جانب هذه المعايير المعتمدة في بنائها ما يلي (1):
- لا يجب أن تهدم صياغة السؤال بكثرة الفراغات المتعددة للسؤال بحيث لا يعرف ما هو مطلوب منه لذا يجب تجنب الفراغات الكثيرة في العبارة الواحدة التي من شأنها أن تفك معنى السؤال.
- تحديد بأي الوحدات القياسية سيكون الجواب الصحيح كما هو الحال في أسئلة العلوم والرياضيات هل سيكون بالأمتار أو الكيلوغرام... إلخ، تم تحديد مدة دقة الإجابة المرادة وإلى أي كسر عشري وإلى أي منزلة عشرية.
- معايير بناء الأسئلة المقالية (2):
- أن يكون للسؤال هدف واضح ومحدد.
- توضيح مدى الحرية التي يسمح بها في الإجابة، وذلك بتحديد الزمن المسموح لكل سؤال، أو تحديد الخير الذي يجب فيه (صفحة، صفتين أو أكثر) أو تحديد العناصر التي يجب أن يتضمنها (أنظر الأمثلة السابقة).
- صياغة السؤال بحيث يكون واضحًا ويعكس المعنى.

(1) - ينظر: أفنان دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ص: 80-81.

(2) - أفنان دروزة، المرجع نفسه، ص 79.

تحقيق الأسئلة للأهداف الموضوعة من أجلها مرتبط بمدى الالتزام والتقيد بهذه والمقاييس عند تركيبها وبناءها.

فالأسئلة نظام معقد ووحدة متكاملة لا تؤدي وظائفها إلا في حال من أسس بعناية بحيث تستوفي المواصفات الفنية للأسئلة الجدية الناجحة.

المبحث الثالث: السؤال التعليمي.

من أهم وأبرز أغراض الأسئلة التعليم وتقديم المعرفة العلمية وبناء السؤال لهذا الغرض يجعل أمام ما يسمى بالأسئلة التعليمية.

1- السؤال التعليمي:

أ- تعريفه: يقصد بالسؤال التعليمي، السؤال أو الأسئلة التي توظف في مجال التعليم ومنها الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم على تلاميذه وأسئلة الكتاب المدرسي التي تتشكل أهم عناصره كونها الأداة التي تقدم المحتوى للتلاميذ، وعرفه على أنها: « إحدى الوسائل الإدراكية المعرفية، وتعرف بأنها مثيرات تستدعي ردود فعل واستجابات، وتتطلب قدرًا من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يدي المتعلم أولاً، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح»⁽¹⁾.

من هنا فالسؤال وسيلة لتحقيق المعرفة أو هو مثير يستدعي بالضرورة فعل وهو التعلم، بحيث أنه يقوم المتعلم على تحليل المادة المقدمة له فيعمل فكرة فيها من أجل تبسيطها في ذهنه واستبانة معالمها للتساؤلات المتشكلة لديه، وأخيرًا صياغة الإجابة الملائمة.

(1) - أفنان دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ص: 70.

2- أهم شروط ومواصفات السؤال التعليمي الجيد:

لا يتحقق السؤال التعليمي إلا باستيفائه لمجموعة من الشروط والمواصفات أهمها⁽¹⁾:

- أ- **الصياغة الجيدة: والصياغة الجيدة** تعتمد انتقاء واختيار الألفاظ التي يتكونه منها السؤال بطريقة واضحة، محددة، ودقيقة، لأن ذلك بمنح فهم السؤال بطريقة خاطئة ويمنع كذلك التأويل في معنى السؤال، ويضع حدًا للاجتهادات الشخصية التي قد تخالف ما هو مطلوب.
- ب- **تحقيق أهداف الدرس:** يجب أن يتعين كل سؤال إلى تحقيق هدف من أهداف الدرس ما يضمن سير الحصّة في تسلسل سليم يمنع أن تكون لمجرد الأسئلة فقط.
- ج- **أن يكون في مستوى المتعلمين:** يجب أن يصاغ السؤال وأن تتنقى ألفاظه بحيث تكون في مستوى حصيلتهم اللغوية وأن يكون المعنى العام يعادل مستوى المعلمين.
- د- **التركيز على نقطة واحدة:** يجب أن يركز السؤال على نقطة واحدة وعدم التشعب بعدم الاحتواء على أكثر من مطلب واحد لأنّ ذلك يساعد على تركيز انتباه المعلمين حول ما هو مطلوب فقط.

3- صياغة السؤال التعليمي:

الصياغة كما أوردنا سابقا هي إحدى مواصفات السؤال التعليمي الجيد والصياغة في اللغة من الفعل صاع يصوغ صوغًا وصياغة.

والصياغة «الذهب والفضة وما شابههما، حرفة الصائغ، كلام حسن الصياغة: جيد محكم»⁽²⁾.

(1)- ينظر: علم الدين عبد الرحمن خطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، الجامعة المفتوحة، طرابلس الغرب، 1997م، ص: 54-55.

(2)- المرشد المصور، باب الصيوان، ص: 169.

فالكلام المصوغ هو المضبوط المتقن الواضح المعالم.

وصياغة الأسئلة» تشير إلى الطريقة التي يعبر فيها عن مضمونه باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعض الكلمات المستخدمة فيه والترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات»⁽¹⁾.

من هذا التعريف صياغة السؤال هي هيكلته، أو النظام الذي يقدم لنا مضمونه باستعمال المفردات والمصطلحات، أو هي الكيفية أو الهيئة التي تعرض بها مكوناته، بحيث أنّ الصياغة ترتبط بكلمات السؤال نوعها وعددها وترتيبها.

4- أهمية الصياغة الجيدة للسؤال التعليمي:

تعتبر الصياغة الجيدة للسؤال أمراً أساسياً نظراً لما يلي⁽²⁾:

1. تحدد الألفاظ المستخدمة في صياغة السؤال مستوى التفكير المطلوب في الإجابة عنه، كما تحدد نوعية الإجابات التي يمكن أن يعطيها المتعلم وعددها، فالسؤال الجيد تفسده الصياغة اللفظية غير المناسبة.
2. تؤثر الصياغة اللفظية للسؤال في مدى وضوحه، وبالتالي في مدى وضوح الهدف منه للمتعلمين، مما ينعكس على إجاباتهم عن السؤال، ويرتبط وضوح السؤال بعدد الألفاظ، فالسؤال جيد الصياغة إذا كان محددًا في صياغته تحديداً كافياً.
3. أخطاء الصياغة تؤدي إلى إعاقة تفكير المتعلمين كما أنّها قد تقودهم إلى إجابات خاطئة أو ناقصة.

(1) - جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس، ط2، دار النهضة، القاهرة، 1982م، ص: 202.

(2) - ينظر: مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجيته، تقويمه، ص: 117-118.

5- الأسئلة الغامضة أو الناقصة:

«هي الأسئلة التي لا يتضح الغرض منها، أو تلك التي لا تحدد للطالب ما هو المطلوب منه، فهي لا توصل الغرض من السؤال على نحو صحيح كما أنها لا تؤدي إلى إجابة كاملة، ولا تقدم أي توجيه للطلاب نحو الإجابة ومن ثم تقود إلى إجابات غير منتظمة وغير مترابطة»⁽¹⁾.

6- الأسئلة الواضحة:

«يقصد بالوضوح خلوّ السؤال من التعقيد والابهام، باستعمال الكلمات الغريبة، أو الأساليب المكتوبة أو استخدام أداة من أدوات الاستفهام في غير المطلوب»⁽²⁾.

مما سبق يتبين بأنّ السؤال التعليمي هو كل سؤال وظف لغرض التعليم، وبنائه خاضع هو الآخر لجملة من الشروط والمعايير من أجل أن يستوفي المواصفات الفنيّة الجيدة حتى يتحقق الأغراض التي وضع لأجلها.

(1) - عامر كامل محمد الغيلاني، تحليل مهارتي في صياغة وطرح الأسئلة الصّفيّة الشفوية لدى مدرسي الكيمياء في المدارس الثانوية وعلاقتها ببعض خصائص المدرس، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2010م، 1431هـ، كلية التربية/ ابن الهيثم، قسم التربية وعلم النفس، ص 29.

(2) - عبد العليم إبراهيم، الموجه الغني، ص 430.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية وصفية للأسئلة

الكتاب المدرسي

"كتابي في الرياضيات والتربية العلمية

والتكنولوجية وأسئلة الاستبيان"

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الفصل أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، ومن ثمّ التركيز حول محتوى كتاب السنة الثانية ابتدائي المعنون بـ: كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى توزيع استمارات على المعلمين لمعرفة مدى وجود الأسئلة الغامضة في هذا الكتاب المدرسي ومدى تأثيرها على تلاميذ هذه المرحلة.

1- منهجية البحث:

لا بد لأية دراسة كانت وخاصة الدراسات الاجتماعية أن تعتمد على إجراءات منهجية معنية حتى تتبين من خلالها فحص الظواهر والوصول إلى الأهداف التي نسعى إلى تحليلها وتفسيرها وعليه فقد اشتمل هذا البحث على المنهج المتبع وعينة البحث، مع توضيح الطريقة التي تتم من خلالها تحليل الأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي.

1-1- المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع المدروس وانطلاقا من كون الموضوع هو الذي يفرض أو يحدد لنا نوع المنهج، فما كان علينا إلاّ إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأننا سنقوم بوصف الظاهرة وتحليل الأسئلة قصد الوصول إلى النتائج المتحصل عليها.

وقد عرف المنهج الوصفي التحليلي على أنّه: « طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معيّنة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جميع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة»⁽¹⁾.

(1) - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م، ص: 96.

1-2-الدراسات الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة استطلاعية مدعمة لبحثنا، وذلك من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية على مستوى ولاية البويرة، أين قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة معلمي السنة الثانية ابتدائي ويقدر عددهم بسبعة عشر (17)، معلماً.

1-3-مجتمع وعينة البحث:

إذا كان مجتمع البحث يعرف على أنه: « كلمة تطلق على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها»⁽¹⁾.

فإن مجتمع بحثنا في هذه الدراسة يتمثل في الكتاب المدرسي "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية" السنة الثانية ابتدائي ومجموعة من معلمي ومعلمات السنة الثانية ابتدائي. مجتمع دراستنا إذن يتكون من: معلمي ومعلمات السنة الثانية ابتدائي والبالغ عددهم سبعة عشر (17) معلم، منهم اثنا عشر (12) معلمة وخمسة (5) معلمين.

- عينة البحث:

عينة بحثنا هي عبارة عن كتاب السنة الثانية ابتدائي عنوانه "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية".

وذلك باعتماد الأسئلة المتضمنة فيه (الأسئلة الغامضة والواضحة).

2-أدوات البحث:

نظراً لأهمية البحوث والدراسات الميدانية، كان لابد من التحلي بالصدق والدقة وذلك باعتماد على المعايير المناسبة للبحث العلمي، وقد تم استخدام الأدوات التالية:

(1)- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن، 2007م، ص: 181.

▪ الكتاب المدرسي: « هو الكتاب الذي يجسّد منهاجًا دراسيًا لعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدّة خصيصًا لاستعمال ضمن المسار التعليمي»⁽¹⁾.

▪ الاستبيان: « هو عبارة عن سبر أراء الفئة المدروسة لاستكمال محاور الاشكالية المعدة لذلك الغرض، ومن ثم العمل على تحليلها واقتراح البدائل النوعية ذات العلاقة بالموضوع، وأكثر ما تستعمل الاستبانة (الاستبيان) في المنهج الصفي للوصول إلى وصف الظاهرة وصفًا حقيقيًا من خلال مجتمع الدراسة، ومن ثم يسهل على الباحث أن يصل إلى تقديم الاقتراح والحلول الحقيقية للظاهرة المدروسة بعدما مسّ الموضوع في جانبه الواقعي واصف»⁽²⁾.

3-مجالات البحث:

3-1-المجال الزمني:

تم توزيع الاستبيان للمعلمين على مستوى ابتدائيات ولاية البويرة وكان ذلك في نهاية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر أبريل 2017م.

3-2-المجال المكاني:

أما بالنسبة للمجال المكاني للدراسة الميدانية فقد وُزِع الاستبيان على مجموعة من الابتدائيات المتواجدة بولاية البويرة، وهي كالتالي:

أ- ابتدائيات بلدية الهاشمية:

- ابتدائية بورقبة سعد.

- ابتدائية مولاي التوهامي.

- ابتدائية نكاز محفوظ.

(1)- وزارة التربية الوطنية، دليل الكتاب، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2016م، ص: 07.

(2)- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، 2014م، ص: 137.

- ابتدائية عبدون محمد الزين.

- ابتدائية يسكر أحمد

ب-ابتدائيات برج اخريص:

- ابتدائية بداوي محمد.

- ابتدائية أول نوفمبر.

ج-ابتدائيات البويرة:

- ابتدائية الاخوة عوالي.

- ابتدائية وعلي السعيد.

- ابتدائية بشلاوي سليمان.

- ابتدائية الشهيد كريم بلقاسم.

4-صعوبات البحث:

إنّ القيام بأي بحث علمي يتطلب المرور بعدة مراحل والقيام بعدة إجراءات صعبة باعتبارها تدخل في ضروريات البحث العلمي، ولكن رغم هذا وجدنا بعض الصعوبات التي واجهتنا ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- عدم إرجاع بعض المعلمين للاستبيانات.

- عدم ملئ بعض الفراغات للإجابة عن الأسئلة.

5-الوسائل الاحصائية:

تهدف الدراسة إلى تحليل الأسئلة الغامضة الواردة في الكتاب المدرسي وقصد التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة إحصائية تساعدنا على التحليل والحكم على مدى صحة الفرضيات، وقد اعتمدنا على:

- النسبة المئوية: ركزنا في بحثنا على قاعدة النسب المئوية لتحليل بعض نتائج الأسئلة في الاستبيان وذلك بعد حساب التكرارات كل منها.

$$\frac{\text{مجموع عدد الاجابات } 100\%}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

6-تعريف المدرسة الابتدائية:

ذهب كل من "فاروق عبده فيلة" و"أحمد عبد الفتاح زكي" في تعريف المدرسة الابتدائية بقولهما: « هي تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة لتبقيهم فيها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر أو الثانية عشر سواءً التحق هؤلاء الأطفال بالحضانات أو رياض الأطفال أم لا وسواءً كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليتموا المرحلة الإلزامية من التعليم»⁽¹⁾.

7-وصف وإخراج الكتاب المدرسي:

كتاب السنة الثانية ابتدائي المتناول في الدراسة هو "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية" وهو كتاب من تأليف بلعباس مصطفى وجملة من المؤلفين كشرابطة بلقاسم وحمودي سليمان وموسعي بوزيد وبوطالب سعيد ومسعيد حسين، أما المراجعة العلمية فكانت تحت بلقرين مخلوف، ويزاز البخاري وفرحات إبراهيم، أما الفريق التقني فالإشراف لشريف غزواوي، والتنسيق لزهرة بودالي، أما التصميم والتركييب من طرف وهيبة صبياني لموال، أما الرسومات فكانت لتوفيق بغداددي، دار النشر هي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الطبعة الأولى 2016/2017،

(1)- فاروق عبده فيلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دط، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004م، ص: 218.

202/2016 : MS ، 978-9947305839 : SBN ، الإيداع القانوني السداسي الثاني 2016 ،

ذو حجم متوسط، أما عن عدد صفحاته فكانت تقدر بـ: 142 صفحة.

أما بالنسبة للغلاف الخارجي فكان الورق المقوى الناعم، يغلب عليه اللون البرتقالي ويتوسطه اللون الأخضر، في الوسط جاء عنوان الكتاب مكتوبا بخط غليظ باللون الأخضر والأحمر وأعلى كتب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية بخط أسود داكن وواضح، أما في الأسفل فكتب السنة الثانية من التعليم الابتدائي والكتاب يحمل صورة لولد وبنيت يجرون في الطريق إلى المدرسة والمدرسة تحت عنوان مدرسة الأمير عبد القادر.

8-لمحة عن محتوى الكتاب المدرسي:

في محاولة منّا للبحث في محتوى الكتاب المدرسي، وما تحويه الأسئلة باعتبارها الأداة المحركة لكل موضوع، كانت عينة بحثنا حول الأسئلة الغامضة والواضحة المتضمنة في هذا الكتاب المقرر للسنة الثانية ابتدائي، والكتاب تحت عنوان "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية".

وقد أعدّ هذا الكتاب كتابا موحداً أو ما يطلق عليه كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي وفق البرنامج الرسمي المقرر تطبيقه ابتداءً من شهر سبتمبر لسنة 2017، وذلك تماشياً مع التوجهات التربوية الجديدة لوزارة التربية الوطنية.

وقد صمم الكتاب على أساس وضع المتعلم محل اهتمام التربوي نظمت محتوياته بكيفية تتلاءم مع قدرة التلميذ الفكرية والنفسية والوجدانية ولهذا ركزوا على الأنشطة التي تخدم التعلم والتعليم، والأنشطة التي تكون متكاملة الأهداف في مختلف المجالات التعليمية.

والكتاب هو من إصدارات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهو يحوي 142 صفحة، صفحاته واضحة وملونة، غلافه ناعم وملون يحمل صورًا، كلماته واضحة ومضبوطة بالشكل يشتمل على البرنامج العام.

شخصيات الكتاب: من الشخصيات التي ذكرت في الأسئلة نذكر منها: رائد، أمين، مريم،

ليلي، أيمن، إيمان... إلخ

موضوعات أسئلة الكتاب هي عبارة عن أسئلة تناولت مواضيع لتسهيل وتفصيل الدروس.

ويتضمن الكتاب مجموعة من الأنشطة وهي: نشاط "اكتشف" الذي يسعى من خلاله إلى

جعل التلميذ يكشف المفهوم الجديد الذي يعتبر موضوع التعلّم.

وكذا النشاط "أنجز" وهو نشاط داعم للنشاط "اكتشف"، بالإضافة إلى نشاط "تعلمت": وهو

عبارة عن حوصلة لفعل التعلّم والذي يسعى المعلم إلى توصيله للتلميذ.

المبحث الثاني: تحليل الأسئلة الواردة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية

والتكنولوجية.

بعد عرضنا للخلفية النظرية والدراسة الميدانية والمنهج المتبع والأدوات المستعملة، نحاول في هذا الفصل عرض الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي، وكذا الاستبيان الموجه للمعلمين، وبعدها نقوم بتحليل كل من الأسئلة الغامضة الواردة في الكتاب المدرسي والاستبيان الموجه للمعلمين وفي الأخير نستخلص النتائج النهائية لهذه الدراسة.

تحليل الأسئلة الغامضة:

1- الأسئلة المقالية:

❖ السؤال الأول⁽¹⁾: الأول

- **الدرس:** مظاهر التنفس.
- **الفقرة:** أكتشف.
- **أخطاء الصياغة:** سؤال مركب ومربك يتضمن أكثر من فكرة.
 - المطلب غير واضح وغير محدد.
 - الصيغة مختصرة بشكل مخل.
 - مكان السند البصري غير ملائم.
- **التصويب:**

من المفروض أن يتم توجيه التلاميذ أولاً إلى ملاحظة الصورة المقصودة من السؤال ووضعها تحت نص السؤال مباشرة أو أعلاه حتى لا يخطئ التلميذ بينها وبين الصورة الثانية وتكون التعليمات كما يلي:

(1) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 63.

1. لاحظ الصورة المقابلة (أو التالية)؟

2. ماذا تلاحظ في الصورة؟

3. لماذا اختار الأطفال هذا المكان؟

❖ السؤال الثاني⁽¹⁾: الثاني.

▪ أخطاء الصياغة:

- غياب الاستفهام؟

- بالإضافة إلى أن محتوى السؤال غير مناسب لمستوى التلاميذ.

▪ التصويب:

- اشرح لزملائك كيف يصل الهواء إلى الجسم؟

- تغيير المحتوى.

❖ السؤال الثالث⁽²⁾: الثالث.

▪ أخطاء الصياغة:

- خطأ لغوي.

- الفراغ الموضوع للإجابة غير كاف وغير ملائم.

▪ التصويب:

لاحظ حركات صدرك وأنت تستنشق الهواء ثم أكمل الجملة التالية لأن (ثم) تفيد التعقيب

والترتيب بزمان بينما (الواو) تفيد الاستئناف فهي لا تقدم.

(1) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 63.

(2) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 63.

❖ السؤال الرابع⁽¹⁾: الرابع.

▪ أخطاء الصياغة:

- غياب الدقة فلا توجد إشارة إلى الصورة المستهدفة.
- خلل في تنظيم عناصر السؤال.
- الصور المرفقة غير واضحة.
- يحتمل عدّة إجابات.
- غير محدد.

▪ التصويب:

- فصل السؤال عن الصورة ووضعه بالمقابل أو أعلاه.
- توجيه التلاميذ إلى ملاحظتها والتعبير عنها أولاً من أجل تحليلها وتوضيحها حتى يسهل عليهم الوصول إلى الإجابة المطلوبة فيما بعد.
- إضافة عبارة (حسب ما تراه في الصورة)، وبهذا يكون الجواب دقيقاً.

❖ السؤال الخامس⁽²⁾:

▪ الدرس: أجد معارفي (1)

▪ أخطاء الصياغة:

- سؤال غامض على التلميذ.
- السند البصري غير داعم بدقة.
- سؤال يشنت ذهن التلميذ.

(1) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 63.

(2) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 63.

▪ التصويب:

مما هو ملاحظ بأن الأسئلة في مثل هذا النوع، ولمثل هذا السن تزيد في تشتت أفكار التلميذ، لأن التلميذ في نظرنا لا يعرف، ما هو مفيد في المعطيات مما هو غير مفيد، بالإضافة إلى أنّ السند البصري البطاقات غير متناسبة مع العدد المعطى في الاقتراحات.

❖ السؤال السادس(1):

▪ الدرس: أجد معارفي (2)

▪ أخطاء الصياغة:

- وضع نص السؤال في الأخير.
- سؤال ليس له علاقة بالموضوع المدروس.

▪ التصويب:

- في نظرنا السؤال هو سؤال يندرج ضمن درس العلوم (النباتات) أفلا يشتت التلميذ ويصبح غير قادر على التمييز بين ما هو رياضي وما هو ليس رياضي!؟.

- وضع السؤال في البداية.
- السؤال تعبيرى أكثر منه رياضي.

❖ السؤال السابع(2):

▪ الدرس: أجد معارفي (3)

▪ أخطاء الصياغة:

- سؤال تعبيرى أكثر منه رياضي.

(1)- ينظر: الملحق رقم (1)، ص 64.

(2)- ينظر: الملحق رقم (1)، ص 64.

- وضع السؤال في غير موضعه.
- المطلب غير واضح.
- المكان المخصص للإجابة غير كافٍ.
- التلميذ لا يعرف أن يعبر أو يقوم بعملية حسابية - عدد العسافير الموجودة في الغصن أم داخل العش.

■ التصويب:

انطلاقاً من نص السؤال يتضح لنا بأن المطلوب هو تعبير عن ذلك السند البصري المرافق للسؤال.

- عدم وضع أسئلة التربية العلمية مع أسئلة الرياضيات.

❖ السؤال الثامن⁽¹⁾:

- الدرس: الرياضيات في حياتنا اليومية (3)
- أخطاء الصياغة:
- سؤال غير متعلق بالموضوع، ما علاقة هذا السؤال بالمواضيع المطروحة؟
- وهل يجوز لمثل هذا السن؟
- هل يمكن لتلميذ يتعلم الحساب والحروف أن نضع له مثل هذه الأسئلة.
- السؤال يشتت ويجعل التلميذ غير مهتم بالمادة، ولهذا لم ينجز هذا السؤال في كثير من أقسام السنة الثانية ابتدائي.
- التصويب: تجنب مثل هذه الأسئلة لأن التلميذ في هذا السن ما زال إن صح التعبير يخلط بين بعض الحروف، فكيف يصنف له رموزاً خاصة ببلد آخر هو (مصر).

(1) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 65.

2- تحليل أسئلة الصحيح والخطأ:

- الدرس: الرياضيات في حياتنا اليومية (1)
- السؤال (1) التاسع⁽¹⁾:
- أخطاء الصياغة:
- السند البصري غير داعم للموضوع.
- ما علاقة معطيات السؤال بالصورة (السند البصري).
- هل للتلميذ في هذا السن أن يفسر ويحلل.
- وهل يمكن له أن يميز بين الخطأ والصواب، كونه في مرحلة تعليمية تمهيدية.

التصويب:

- لا بد من مراعاة العلاقات بين نص السؤال والسند المرافق له.
- لا بد أن تكون المعطيات سهلة وليست معقدة.
- تجنب الضغط على التلميذ بتحميله مسؤولية الشرح والتحليل والتفسير، لأن ذلك يأتي بالتدرج والتدرب.

(1) - ينظر: الملحق رقم (1)، ص 66.

3- تحليل أسئلة: الاختيار من متعدد.

❖ السؤال العاشر (1):

▪ الدرس: الأعداد إلى 99.

▪ الفقرة: أكتشف.

▪ أخطاء الصياغة:

- سؤال مركب ومربك.

- الصورة المدعمة لنص السؤال غير مناسبة بصفة كاملة.

- اختلاف الألوان بين ما هو في السند البصري ومعطيات السؤال.

- العدد لا يتناسب مع ما هو في السند البصري ومعطيات السؤال.

- الاحتمالات كثيرة، البطاقات الموجودة في السؤال كثيرة، ولذا يصعب على تلميذ السنة

الثانية ابتدائي الوصول إلى المراد في الوقت المحدد فقد يستغرق التلميذ وقتاً كبيراً.

- البطاقات الوردية تشمل على رقمين، في حين البطاقات الزرقاء تشمل على رقم واحد،

والعدد المطلوب إيجاده يتكون من رقمين، فهنا تكمن الصعوبة لأن التلميذ لا يعرف كيف يجمع

بين البطاقتين.

▪ التصويب:

- تجنب مثل هذه الأخطاء بين ما هو معطى في السؤال والسند البصري.

- وضع الأرقام السهلة.

- تجنب العدد الكبير من الاحتمالات الموجودة في نصوص الأسئلة.

(1) - ينظر: الملحق رقم (3)، ص 66.

❖ السؤال الحادي عشر (1):

- **الدرس:** شريط الأعداد الأصغر من 100.
- **الفقرة:** أنجز
- **أخطاء الصياغة:**
- كلمات السؤال معقدة وغير مفهومة .
- سؤال ذو صياغة غامضة.
- **التصويب:**
- الكلمات التي يصاغ بها السؤال يجب أن تكون:
- سهلة وبسيطة.
- مفهومة.
- وفي مستوى التلاميذ الذين توجه إليهم هذه الأسئلة.

❖ السؤال الثاني عشر (2):

- **الدرس:** التعرف على المضلعات.
- **الفقرة:** أكتشف.
- **أخطاء الصياغة:**
- سؤال غامض على التلميذ.
- سؤال لا يتناسب و سن هؤلاء التلاميذ.

(1) - ينظر: الملحق رقم (3)، ص 67.

(2) - ينظر: الملحق رقم (3)، ص 67.

▪ التصويب:

- لابد في صياغة أي موضوع من أن نراعي المرحلة التي توجه إليها تلك الأسئلة ولذا يجب:
- أن لا نضع مثل هذه الأسئلة لمثل تلاميذ هذه المرحلة.
- والسؤال الذي يطرح نفسه: هل التلميذ قادرٌ على أن يعرف أو يعلل الأسباب والنتائج.
- وخاصة أنّ بعض هذه المضلعات لم يسبق لهم أن درسوها، إن لم نقل أنها صعبة حتى بالنسبة للكبار لأنّها مضلعات غير مألوفة، فكيف بإمكان التلميذ أن يعلل ويشرح...إلخ.

4- تحليل أسئلة: أكمل الفراغ.

❖ السؤال الثالث عشر (1):

▪ الدرس: الجدول ذو المدخلين.

▪ الفقرة: أنجز.

▪ أخطاء الصياغة:

- عدم وجود النموذج الذي من خلاله يستند التلاميذ للإجابة.

- صيغة السؤال معقدة ومركبة.

▪ التصويب:

- يجب تذكير التلميذ في كل مرة أن يتقيد بالنموذج الذي يسير عليه، لأن التكرار هو ما

يرسخ معلومات التلميذ في هذا السن.

- الدقة في وضع السؤال وصياغته.

(1) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 67.

❖ السؤال (1) الرابع عشر.

▪ **الدرس:** أجد معارفي (1)

▪ **الفقرة:**

▪ **أخطاء الصياغة:**

- وضع السؤال في غير موضعه.

- الكلمات المكونة للسؤال معقدة.

▪ **التصويب:**

- من المفروض أن يندرج نص السؤال من المقدمة إلى الخاتمة.

- كما يجب أن تكون الكلمات المركبة للسؤال سهلة وفي مستوى التلميذ.

فكلمة متتالية في نص السؤال في نظرنا غير مناسبة لمثل هذا الطور لذا يجب التدرج

ومراعاة الكلمات المناسبة لأنها مرحلة حساسة للتلميذ.

❖ السؤال الخامس عشر (2):

▪ **الدرس:** استخراج المعطيات (1).

▪ **الفقرة:** أنجز

▪ **الأخطاء:**

- المخطط الذي دعم به نص السؤال غير واضح ومفهوم.

- سؤال غامض وغير دقيق.

- يصعب على تلميذ هذه المرحلة أن يواصل المخطط.

(1) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 68.

(2) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 68.

■ التصويب:

- يجب في صياغتنا للأسئلة المطروحة وخاصة بالنسبة للتلميذ هذه المرحلة بالذات.
- كما أنّ تكملة المخطط يجب أن ترفق الثنائيات التي يسير عليها التلميذ.

❖ السؤال السادس عشر (1):

■ الدرس: شريط الأعداد الأصغر من 100.

■ العنوان: أنجز

■ أخطاء الصياغة:

- السؤال مدعم بشريط الأعداد.
- خطأ في الشريط حيث وضع الرقم 70 في مكان الرقم 80 أي تكرر 70 مرتين.
- سؤال يشتت التلميذ من خلاله وخاصة إذا لم ينتبه إلى موضع الخطأ لأن التلميذ في هذا السن يقبل كل ما يعطى له، ويستحيل أن يتقبل أن التمرين فيه خطأ.

■ التصويب:

- تجنب الأخطاء، سواءً أكانت مطبعية أو غيرها.
- تجنب الأسئلة الغامضة وخاصة تلك التي تتوفر على أخطاء فمثلاً لو وضع: أكمل بالأعداد المناسبة في مكانها الصحيح أو ضع الأعداد في مكانها المناسب في شريط الأعداد، دون إعطائهم قائمة معينة لكان الأمر سهلاً على التلميذ لأنه في هذه الحالة لا يجد ما يعرقله مثلما هو الحال بالنسبة لهذا التمرين.

(1) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 68.

❖ السؤال السابع عشر (1):

- **الدرس:** قياس المدد.
- **الفقرة:** أنجز.
- **أخطاء الصياغة:**
- سؤال غامض وغير دقيق لأنه يجمع بين ثلاثة أشياء هي: الساعة، الدقيقة واليوم.
- **التصويب:**
- من المفروض أن يطرح السؤال بالعبارة التالية: "أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة، ثم الاقتراحات، توضع بين قوسين (ساعة أو دقائق).
- يجب أن تكون بين شيئين فقط كالساعة والدقيقة مثلاً.
- العلة تكمن في كون التلميذ يتعرف على شيئين أولاً ثم ثلاثة فأربعة ... إلخ، لأنّ التعلم يكون بالترج، فكيف بإمكان التلميذ في هذه المرحلة أن يميز بين الساعات والدقائق والأيام؟

❖ السؤال الثامن عشر (2):

- **الدرس:** قياس المدد
- **الفترة:** أنجز.
- **أخطاء الصياغة:**
- سؤال ناقص.
- عدم وضع الاقتراحات.
- التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع تكلمة الفراغات والاستنتاجات لوحده.

(1) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 69.

(2) - ينظر: الملحق رقم (4)، ص 69.

- سؤال غامض لأنه يتحدث عن الأيام، الساعات والدقائق في الوقت نفسه.
- صياغة مختصرة وناقصة.
- التصويب:
- إعادة الصياغة للسؤال وليكن مثلا بعبارة: حوّل الساعات إلى دقائق والأيام إلى ساعات... إلخ.

- وضع الاقتراحات (30 دقيقة، 180 دقيقة، 48 ساعة).

❖ السؤال التاسع عشر (1):

- درس: الرزنامة.
- الفقرة: أنجز
- أخطاء الصياغة:
- سؤال لا علاقة له بالرياضيات بل يتحدث عن أحداث تاريخية.
- وضعت الاحتمالات في الأخير، وبألوان مختلفة، فما علاقة هذه الأحداث بهذه الألوان.
- ما علاقة السؤال بكتا المادتين (الرياضيات والعلمية التكنولوجية)؟
- التصويب:

- وضع الاحتمالات قبل نص السؤال.
- تجنب مثل هذه الأسئلة الغير مقترنة بالمادة المدروسة.
- ووضع نماذج لأسئلة تكون في صلب المادة المدروسة.

(1) - ينظر: الملحق رقم (5)، ص 69.

5- تحليل أسئلة ملئ الفراغ:

❖ السؤال العشرون⁽¹⁾:

▪ **الدرس:** استخراج المعطيات (1)

▪ **الفقرة:** أكتشف.

▪ **أخطاء الصياغة:**

- السؤال هو سؤال من نوع التشفير.

- سؤال غير مناسب لمثل هذا المستوى.

- ما هي أهدافه وأهميته بالنسبة للتلميذ.

- سؤال غامض على التلميذ لأنه يجمع بين الحروف والأرقام.

▪ **التصويب:**

يجب أن نتجنب مثل هذه الأسئلة التي تساهم في تشتت فكر التلميذ، خاصة وأنه في مرحلة

تبدأ من السهل إلى الصعب فالمعقد لاحقا في مراحل أخرى من التعليم.

6- تحليل أسئلة: إعادة الترتيب.

❖ السؤال الواحد والعشرون⁽²⁾:

▪ **الدرس:** الحصيلة (3)

▪ **أخطاء صياغة السؤال:** تمثلت في كون أن صيغة السؤال غامضة غير واضحة.

- سؤال يشتت ذهن التلميذ.

- سؤال يحتمل عدة إجابات.

(1)- ينظر: الملحق رقم (5)، ص 70.

(2)- ينظر: الملحق رقم (6)، ص 70.

- عدم مراعاة الفئة الموجه إليها السؤال.
- التصويب:
- مراجعة السؤال وتكون مثلا بوضع رتب الأعداد بزيادة عشرة انطلاقا من 256 ويكون ذلك ترتيبا تنازليا.
- وضع صيغة سهلة بسيطة ومفهومة للتلميذ.
- بداية العد يكون من اليسار إلى اليمين، والتلميذ في هذا السؤال ما زال لم يدرس اللغة الفرنسية بعد، فقد تختلط عليه الأمور لما يبدأ العد، لأنه في جميع المواد يكتب من اليمين إلى اليسار، فكيف بإمكانه حل تمرين في الرياضيات مع تغيير اتجاه الكتابة.

❖ السؤال الثاني والعشرون(1):

- الدرس: أجد معارفي (4)
- أخطاء الصياغة:
- السؤال يندرج ضمن الأسئلة التاريخية.
- وضع الإجابات ثم بعدها الاقتراحات.
- ما علاقة هذا بما يقدم في هذا الكتاب؟.
- السند البصري غير داعم للموضوع لأنّ الحصة رياضيات وليست تاريخ.
- التصويب:
- مراعاة المادة المدروسة ووضع أسئلة مناسبة.
- يتم أولاً وضع السؤال وبعده الاقتراحات ثم أخيراً تكون الإجابات.

(1) - ينظر: الملحق رقم (6)، ص 71.

- عدم قدرة التلميذ على ترتيب هذه الأحداث لأنه لم يدرس مسبقا التاريخ، فهذه المادة جديدة يدرسها التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي وليس السنة الثانية.

❖ السؤال الثالث والعشرون(1):

- **الدرس: متتالية الأعداد إلى 999 (4)**
- **الفقرة: أكتشف.**
- **أخطاء الصياغة:**
- لم تعط الأعداد التي تدخل ضمن الترتيب.
- سؤال مركب ومرتبب بالسؤال الذي قبله.
- غير واضح لأن التلميذ إذا أخطأ في التمرين الذي قبله يخطئ حتما في هذا التمرين.
- **التصويب:**
- وضع الأعداد أو الإشارة إليها بالقول: رتّب الأعداد في السؤال السابق ترتيبا تصاعديا.
- تجنب مثل هذه الأسئلة لمثل هذا السن؛ لأنّ التلميذ في هذا التمرين لا يعرف هل يرتب الأعداد الموجودة على الخط فقط أم أنه يضيف تلك الأعداد التي طلب منه في التمرين السابق وضعها على الخط.
- يجب أن يكون السؤال مستقلاً غير مرتبب بما سبقه لأن التلميذ قد لا ينتبه إلى ذلك.

7- تحليل أسئلة: الإجابة القصيرة.

❖ السؤال الرابع والعشرون(2):

- **الدرس: الرياضيات في حياتنا اليومية (1)**

(1)- ينظر: الملحق رقم (7)، ص 71.

(2)- ينظر: الملحق رقم (7)، ص 72.

▪ أخطاء الصياغة:

- السؤال موجود والمطلوب هو وضع السؤال فهذا تناقض.
- سؤال يتكون من ثلاث أجزاء وإنما وضع سند بصري واحد يمثل الجواب الأول.

▪ التصويب:

- تجنب مثل هذه الأخطاء لأنَّ المطلوب هنا هو الإجابة وليس وضع السؤال.
- لا يمكن للتمييز أن يضع السؤال إلاّ بعد الإجابة عن السؤال المطروح؛ أي عندما يقوم التلميذ بعملية رياضية يجد أنّ ثمن الكراس والقلم أكبر من المبلغ الذي يملكه رائد يتقطن التلميذ إلى طرح السؤال التالي: كم دينارًا ينقص رائد؟ وهذا لا يمكن أن ينتبه إليه كل التلاميذ.

8- تحليل أسئلة المزوجة:

❖ السؤال: الخامس والعشرون.

▪ درس: أجدد معارفي¹.

▪ أخطاء الصياغة:

- تتمثل في كون السؤال يأتي في المقدمة لا في الأخير.
- سؤال غامض ويشتمل التلميذ نظرًا لوجود الاقتراحات قبل السؤال.

▪ التصويب:

- وضع السؤال ثم الاقتراحات.
- تجنب مثل هذه التجاوزات، لأنَّ أسئلة الكتاب المدرسي تعدّ المرجع الأساسي للتمييز والمعلم على حد سواء، كما أن وضع السؤال في آخر التمرين يجعل التلميذ لا يعرف هل هو متعلقة بالتمرين السابق أم اللاحق.

¹- ينظر: الملحق رقم (8)، ص 72

• خلاصة لنتائج تحليل الأسئلة:

مما نستخلصه من تحليلنا لأسئلة الكتاب هو أن الكتاب يحمل في طياته أسئلة هادفة وتخدم الأغراض والمواضيع التي وضعت لأجلها بينما هناك أسئلة متشعبة ذات صياغة غامضة بالإضافة إلى احتواء الكتاب أسئلة تفوق القدرات العقلية للتلميذ في هذا السن.

المبحث الثالث: تحليل استبيان المعلمين.

بيانات عامة:

1- الجنس:

المتغيرات	التكرار	النسبة
أنثى	12	70.58%
ذكر	5	29.41%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (01): الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الإناث تقدر بـ 70.58%، أما الذكور فهي تقدر

بـ: 29.41%.

أ- الأقدمية في التعليم:

المتغيرات	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	6	35.29%
من 10 سنوات إلى 20 سنة	6	35.29%
من 20 سنة فما فوق	5	29.41%

المجموع	17	%100
---------	----	------

الجدول رقم (02): الأقدمية في التعليم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 بأن المعلمين الذين كانت سنوات تعليمهم أقل من 10 سنوات، والمعلمين الذين كانت سنوات تدريسهم من 10 إلى 20 سنة كانت نسبتهم متعادلة أي 36.29%، أما بالنسبة إلى ما فوق العشرين سنة تدريس فكانت 29.41%.

❖ تحليل السؤال الأول:

ما هو رأيك حول الكتاب الجديد في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي؟

هدف السؤال: هو معرفة رأي المعلمين والمعلمات حول الكتاب الموحد الجديد.

التحليل:

من خلال الاستبيانات الموجهة إلى معلمي ومعلمات السنة الثانية حول الكتاب الجديد كانت أغلبية الإجابات تقر بأن محتوى الكتاب والدروس المتناولة فيه كانت تفوق المستوى الثاني من التعليم الابتدائي، في حين أقر البعض الآخر بأن المحتوى لم يتغير، كما نظر البعض الآخر إلى أنه فكرة جيدة الجمع بين المادتين، بينما صرح البعض الآخر بأنها فكرة تشتت ذهن التلميذ لأنه لا يستطيع التفريق بين كل من المادتين.

ومما يتبين من خلال دراستنا لهذا الكتاب أنه في منهجه دروساً بعضها جدّ مناسب فيما كان بعضها لا يناسب مستوى التلميذ، بالإضافة إلى أن الجمع بين المادتين في رأينا غير مناسب؛ لأنّ التلميذ لا يفرّق بين ما يدرسه في الرياضيات وما يدرسه في التربية العلمية والتكنولوجية.

❖ تحليل السؤال الثاني:

هل الأسئلة الواردة في متن الكتاب واضحة ومستوى لغتها ملائم للتلميذ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة الصياغة الواردة في أسئلة الكتاب، وهل هي ملائمة للتلميذ في هذا السن؟ ومدى وضوحها من غموضها.

التحليل: تبين لنا من خلال هذا السؤال بأن أغلبية المعلمين أقرّوا بأنّ الأسئلة الواردة في الكتاب هي واضحة بالنسبة للتلميذ، في حين كانت أجوبة البقية متنوعة، فمنهم من اعتبرها غامضة على التلميذ والبعض الآخر قال نوعا ما.

ومن خلال تحليلنا لبعض الأسئلة الواردة في الكتاب لاحظنا وجود أسئلة غامضة على التلميذ ومستوى لغتها يفوق المستوى الابتدائي، فيما وجدنا أخطاء وبعض الهفوات التي يصعب على التلميذ في هذه المرحلة التنبؤ لها.

❖ السؤال الثالث: إجابات الأسئلة الواردة في هذا الكتاب محددة؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى إجابات الأسئلة إذا ما كانت تحمل جواباً واحداً أو أكثر من ذلك.

النسبة	التكرار	الإجابة
70.58%	12	نعم
29.41%	5	لا
100%	17	المجموع

الجدول رقم (03).

نلاحظ من خلال الجدول 3 بأن نسبة الإجابة بنعم قد كانت 70.58%، أمّا نسبة الإجابة بلا فكانت نسبتها 29.41%؛ أي ذهبت الأغلبية إلى أنّ الأسئلة هي أسئلة محددة تخدم الغرض المحدد للموضوع المتناول للدراسة.

❖ السؤال الرابع: تعليمات الأسئلة واضحة وخالية من الازدواجية والتكرار؟

الهدف من السؤال: هو معرفة ما إذا كانت الأسئلة الواردة في الكتاب تخدم الموضوع

المطلوب.

المتغيرات	التكرار	النسبة
أنثى	12	%70.58
ذكر	5	%29.41
المجموع	17	%100

الجدول رقم (04)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) بأنّ الذين كانت إجابتهم بنعم قد تجاوزت %70.58،

أمّا الذين كانت إجابتهم بلا فكانت %29.41، وهذا ما يدلّ على أنّ الأسئلة المتناولة في الكتاب هي أسئلة واضحة وخالية من التكرار.

❖ السؤال الخامس: هل لغموض الأسئلة تأثير في تشتت أفكار التلميذ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة مدى الدور الذي تلعبه الأسئلة أو الكلمات المركبة للسؤال في

أجوبة التلاميذ.

التحليل:

كانت أغلبية الإجابات تدور حول التأكيد على الأسئلة الغامضة والدور الذي تساهم في جعل

التلميذ يتشتت في الإجابة فالأغلبية قالت لنا بأنّ الأسئلة الغامضة هي عامل من العوامل التي

ساهمت في تشتت أفكار التلاميذ، وتجعلهم غير قادرين على الإجابة، وهذا صرّح به المعلمون في

إجابتهم من خلال الاستبيان حيث أقرّ بعض المعلمين بأنهم قد حذفوا بعض الأسئلة التي وجدوها

غامضة وصعبة على التلميذ.

❖ السؤال السادس: هل تم تسليط الضوء على المعلومات الهامة في الأسئلة بطريقة واضحة؟

الهدف من السؤال: هو معرفة ما تناولته الأسئلة من معلومات وفيما تخدم الموضوع.

التحليل:

كانت أجوبة المعلمين تختلف حيث أقرت الأغلبية بأنه لم يسلط الضوء على المعلومات في بعض الأسئلة فيما أقرّ البعض الآخر بأنه نوعاً ما كان تسليطاً للضوء على المعلومات.

❖ السؤال السابع: هل وضع الأسئلة المتشعبة والغامضة لمثل هذا المستوى يزيد أو يقلل من

فرض التحصيل الدراسي؟

الهدف من السؤال: هو معرفة الدور الذي تلعبه الأسئلة الغامضة في زيادة أو نقص

الحصيلة اللغوية للتلاميذ.

التحليل:

كانت أغلبية الإجابات تدور حول نعم الأسئلة الغامضة تقلل من فرص تحصيل التلاميذ، فيما أقرت الأغلبية بأنها تزيد، وفي نظرنا، وبعد دراستنا لبعض الأسئلة التي وجدناها غامضة نرى بأنّ مثل هذه الأسئلة تقلل من فرص تحصيل التلميذ لأن التلميذ في مرحلة التعلّم فتكون الأسئلة سهلة، ويبدأ بالتدرج من السهل إلى الأقل تعقيداً ثم الوصول إلى المعقد، وذلك من خلال مراعاة المرحلة التي يوجه إليها السؤال، وبالتالي يكون التكافؤ بين التعلّم والتحصيل.

❖ السؤال الثامن: هل واجهتك أسئلة ذات صياغة تحمل أكثر من إجابة؟

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	13	76.47%
لا	4	23.52%
المجموع	17	100%

الجدول رقم (05).

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم 05 بأن نسبة المعلمين الذين كانت إجاباتهم بنعم هي 76.47%، أما الذين كانت إجاباتهم بلا كانت النسبة 23.52%.

انطلاقاً من هذا تبين لنا بأن أغلبية الأجوبة المتناولة في الكتاب تحمل إجابات متعددة، أو أكثر من احتمال.

ب- دعم رأيك بأمثلة إن كانت موجودة في الكتاب؟

الهدف من السؤال: هو تدعيمنا بأمثلة للاستزادة في تحليلنا للأسئلة الواردة في متن الكتاب.

التحليل:

أغلبية معلمي السنة الثانية لم يضعوا نماذج وتركوها فارغة إلا نسبة قليلة، اثنان أو ثلاثة من وضعوا لنا أسئلة كتدعيم لأجوبتهم، وهذه الأسئلة هي: سؤال الرياضيات في حياتنا اليومية (ص03) - ضع السؤال المناسب (ص26).

❖ السؤال التاسع: هل الأسئلة الواردة في الكتاب تخدم الأهداف المسطرة في المنهاج؟

الهدف من السؤال: معرفة العلاقة بين كل من المعلومات والأهداف المسطرة للوصول إليه.

التحليل:

أغلبية الإجابات "نعم" الأسئلة الواردة تخدم منهاج الدراسة والأهداف التي سطرت للوصول إليها، فيما ذهب اثنان أو ثلاثة من الإجابات إلى أنها ليست خادمة لها بشكل تام. ونلاحظه من خلال دراستنا للموضوع أو محتوى الكتاب بأن الأسئلة التي وضعت في الكتاب تخدم الأهداف التي سطرت من أجلها وعلى الرغم من بعض الأخطاء والهفوات إلى أنها تخدم الأهداف ومحتوى المعلومات التي سطرت من أجل إيصالها للتلميذ.

خلاصة تفسير النتائج العامة للبحث:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع وجدنا بأنّ للأسئلة دورٌ هام في سيرورة العملية التدريسية، وهي المحرك لأي موضوع، ولا يشرح الموضوع إلا من خلال الاستعانة بهذه الأسئلة.
- ولذا يجب على واضع مثل هذه الأسئلة وخاصة لمثل هذه المرحلة (المرحلة الابتدائية) مراعاة حالة التلميذ، لأنّه يكون غير قادر على معرفة الخطأ من الصواب، فهو في فترة تعلّم، وأي خطأ قد يكون السبب وراء نشأته السلبية؛ لأنّ التلميذ على ما نشأ يتكون.
- بالإضافة إلى مراعاة النظر في صياغة الأسئلة التي تطرح من خلالها لأنّ للصياغة دوراً في تعلّم وإجابة التلميذ.
- تجنب الأخطاء بقدر الإمكان، وكذا أخطاء الطباعة.
- تجنب الأسئلة التي تشتت تفكير التلميذ، أي الأسئلة المعقدة التي تكون إجاباتها مرتبطة ببعضها البعض؛ لأنّ مثل هذه الأمثلة تجعله غير قادرٍ على الإجابة، والفهم السليم، كما أن بداية التعلّم تكون من الأسهل إلى الأصعب فإنه يجب مراجعة أو الأخذ بعين الاعتبار الفئة التي توجه إليها الأسئلة المحتواة في الكتاب يجب أن تكون سهلة الصياغة وبلغة واضحة وسليمة، خالية من الأخطاء والازدواجية.
- لصياغة الأسئلة دور في تحصيل التلاميذ.
- يساهم السؤال المتشعب في تشتت التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا في خاتمة حديثنا وبحثنا حول صياغة الأسئلة في الكتاب المدرسي بين الدقة

والغموض "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية إلى النتائج الآتية:

• صياغة الأسئلة الواردة في الكتاب يعثرها الغموض وعدم الدقة بحيث أنّ هذا الغموض مسّ الأسئلة من ناحية النّمت والمحتوى والمستوى.

• يتضمن الكتاب أسئلة لا تتناسب مستويات التلميذ العقلية ولا تخدم الأغراض التي وضعت لأجلها.

• ودراستنا تبرز الحاجة إلى:

• إعادة النظر في هذه الأسئلة من خلال حذف بعض الأسئلة التي لا تتناسب مع المستويات العقلية للتلاميذ، أو إعادة النظر في صياغتها.

• إعطاء الأسئلة المساحة الكافية حتى يتسنى عرض تعليمات السؤال بطريقة واضحة لا تخلّ بصياغته.

• لا بد من الدقة والتوفيق بين نص السؤال والسند البصري الموضح له.

• تجنب الأسئلة الغامضة والتي تحمل أكثر من جواب لمثل هذه المرحلة.

• ضرورة الفصل بين أسئلة الرياضيات وأسئلة التربية العلمية والتكنولوجية لتفادي حصول اللبس في فهم التلاميذ لها.

وفي الأخير يمكن القول بأنّ هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعاً جداً، وكل ما بذلناه

من جهد وكل مساهماتنا فيه بدت ضئيلة لتترك المجال مفتوحاً لأبحاث أخرى لتحيط الموضوع بكل

جوانبه الإيجابية منها والسلبية، وذلك بغرض خدمة التلميذ كون الكتاب المدرسي هو المرجع

الأساسي والرئيسي وأحد ركائز العملية التعليمية، لذا يجب الاهتمام به ودراسته دراسة تجعلنا نكمل أو نساعد مؤلفيه على إكتشاف الهفوات وبعض الأخطاء لتتدرك النقائص وإخراج كتاب خال من الأخطاء وبالتالي يكون التلميذ واثقا من مادته وفي مرجعه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم.

أ- المعاجم:

1. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط م، دار المعارف، 1981م، القاهرة.
2. أحمد شوقي ومصطفى طوبي، معجم المصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، ط1، مطبعة الوراقة الوطنية، مراكش، 2003م.
3. إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط3، دار العلم للملايين، ج5، 1990م، بيروت.
4. مجاني الطلاب، 65، دار المجاني، 2001م، بيروت - لبنان، باب كبل - كتب.
5. مرشد الطلاب المصور، دط، منشورات المرشد الجزائرية، 2008م، الجزائر العامة.
6. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء: فريدة ثنان، مصطفى هجرسي، نص: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009م.
7. فاروق عبده فيلة وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دط، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004م.

ب- الكتب:

8. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م.
9. أحمد حسين اللقاني وفارغة حسن محمد سليمان، التدريس الفعل، دط، عالم الكتب، القاهرة.

10. أحمد خيرى كاظم وجابر عبد المجيد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة، القاهرة، ط3، 1956م.
11. آفنان نظير دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، دار الشروق، 2005م، عمان-الأردن.
12. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط4، دار المسيرة، 2009م، عمان - الأردن.
13. جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس، ط2، القاهرة، دار النهضة، 1982م.
14. حامد الشافعي دياب، الكتاب والمكتبات في الأندلس، ط1، دار قباء، القاهرة، 1998م.
15. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن، 2007م.
16. رمضان مسعد بدوي، إستراتيجيات في تعليم الرياضيات، ط1، دار الفكر، 2003م، عمان - الأردن.
17. زهدي عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء عمان، ط1.
18. شعباب عبد العزيز خليفة، الكتب والمكتبات في العصور الوسطى، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001م.
19. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، 2014م.
20. عادل أبو الغرسلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009م.
21. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، 1968م، القاهرة.

22. علم الدين عبد الرحمن خطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، الجامعة المفتوحة، طرابلس الغرب، 1997م.

23. مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، ط1، دار المسيرة، 2009م، عمان - الأردن.

24. عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، دار عالم الكتب، 2005م، القاهرة.

ج- الوثائق الرسمية:

25. وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للرياضيات، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرفقة لمنهاج الرياضيات مرحلة التعليم الابتدائي.

26. وزارة التربية الوطنية، دليل الكتاب، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2016م

27. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، أفريل 2003م.

د- المجالات:

28. حسان الجليلي بوحدي فوزي، "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، 09 ديسمبر 2014م، جامعة الوادي.

29. مفتش اللغة العربية للتعليم المتوسط، "فن التقويم في المدرسة الجزائرية"، مجلة عيون البصائر التعليمية، 2013.

ملاحق

ملاحق خاصة بتحليل الأسئلة

ملحق: 1- خاص بتحليل الأسئلة المقالية:


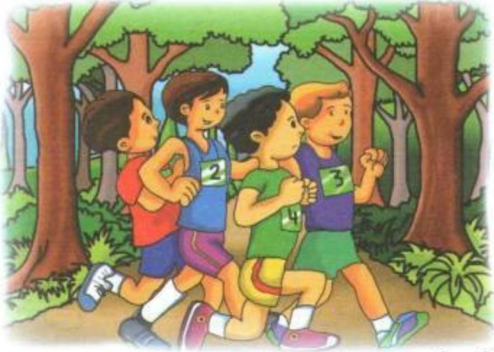
- السؤال الأول.
- السؤال الثاني.
- السؤال الثالث.
- السؤال الرابع.

اكتشف

◀ **الأحظ وأبحث:**

تسرس هؤلاء الأطفال الرياضة في الغابة.
سواء اختاروا هذا المكان؟
لماذا ضروري لنشاط هؤلاء الأطفال
شرح لزملائك كيف يصل الهواء إلى الجسم.
لاحظ حركات صدرك وأنت تستنشق الهواء وأكمل الجملة التالية:

عندما يدخل الهواء إلى جسمي صدري .
ما هي الأخطار التي تواجه هؤلاء الأطفال عند
تواجدهم في هذا المكان؟




السؤال الخامس.

5 ◀ **اقرأ نص المشكلة.**

اشترت مريم 25 بطاقة. أرسلت منها لزميلاتها لتهنئتهن
بمناسبة عيد الفطر 8 بطاقات. ما هو عدد البطاقات الباقية؟

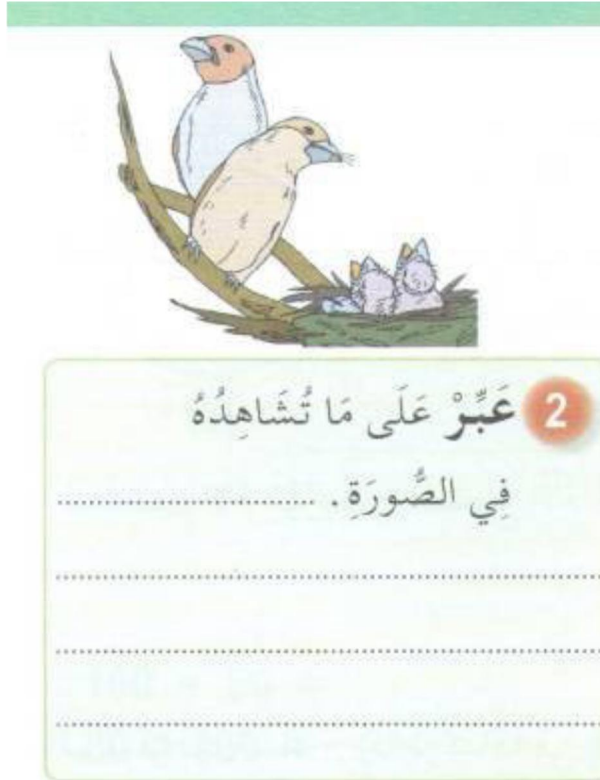
◀ سطر السؤال بالأحمر، والمعطيات المفيدة بالأزرق.
◀ جد العملية المناسبة.
◀ أحسب ثم اكتب الإجابة:



السؤال السادس.



السؤال السابع.



3 الرياضيات في حياتنا اليومية

تتعمل قيم الأرقام حسب موقعها في بعض أنظمة العد بل نكرر الرموز فقط لكتابة عدد.



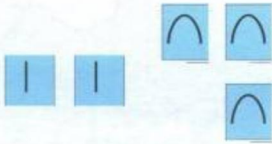
الرموز في نظام العد المصري القديم:

- تمثل الوحدة بعضاً؛
- تمثل العشرة بيد السلة؛
- تمثل المائة بملفوف بُردي؛
- تمثل الألف بزهرة اللوتس.



تمثال هيرون

وبما أن المصريين يكتبون من اليمين إلى اليسار، فنكتب العدد 32 بالشكل:



كثرت هذه الرموز 9 مرات.



أهرام مصر

كتب العدد 349 بالرموز المصرية القديمة:

.....

.....

.....

الملحق 2: خاص بتحليل أسئلة الصحيح والخطأ

السؤال التاسع.

3 أبحث عن الحل الصحيح .
 لاحظ الحسابات . إن كنت تعتقد أنها صحيحة أكملها، وإن كنت تعتقد أنها خاطئة
 أشطب عليها . وشرح لزملائك السبب

يوجد في الثلاجة 27 بيضة . استعملت الأم في الصباح 7 بيضات
 واستعملت في المساء 8 بيضات . كم بيضة بقيت في الثلاجة ؟

$27 - 7 = 20$ $27 - 7 = 20$ $7 + 8 = 15$
 $20 + 8 = \dots\dots$ $20 - 8 = \dots\dots$ $27 - 15 = \dots\dots$

30 ثلاثون

الملحق "3": خاص بتحليل أسئلة الاختيار من متعدد

السؤال العاشر.

أكتشف

10 20 30 40 50 60 70 80 90
 1 2 3 4 5 6 7 8 9

1- في صندوق إيمان بطاقات أعداد، زرقاء ووردية اللون .
 تريد تشكيل العدد 53 بوضع بطاقة وردية وأخرى زرقاء
 تحتها، كما في الشكل المقابل
 اختر البطاقتين المناسبتين للحصول
 على العدد 53 .
 ماذا يمثل الرقم 5 ؟ وماذا يمثل الرقم 3 ؟

2- اكتب العدد 53 في الجدول .
 وحدات و عشرات .

3- اختر البطاقتين المناسبتين:
 وحدات و عشرات .

عشرات	وحدات
.....

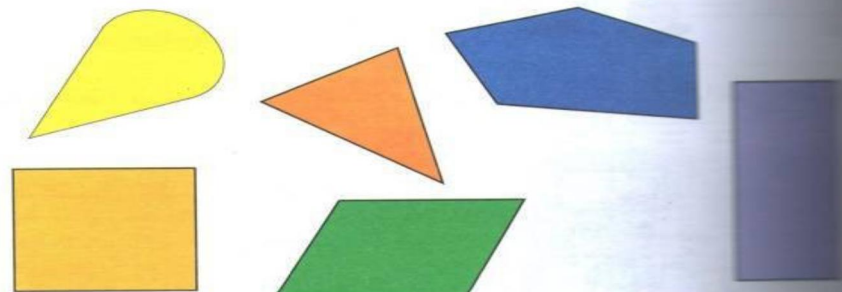
السؤال الحادي عشر.

بين عَشْرَتَيْنِ مُتتَابِعَتَيْنِ، 76 و 57 76 ; 57

بين عَشْرَتَيْنِ مُتتَابِعَتَيْنِ .

السؤال الثاني عشر.

ما سبب غرابيته ؟ وما سبب غرابيته ؟



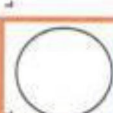
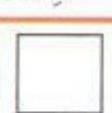

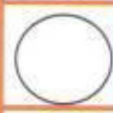
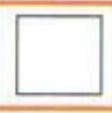



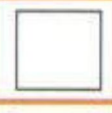
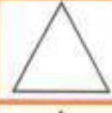


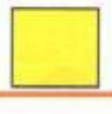


كُلُّ حُدُودِهِ قِطْعٌ مُسْتَقِيمَةٌ . دَاخِلَ كُلِّ مُضَلَعٍ .

الملحق "4": خاص بتحليل أسئلة أكمل الفراغ.

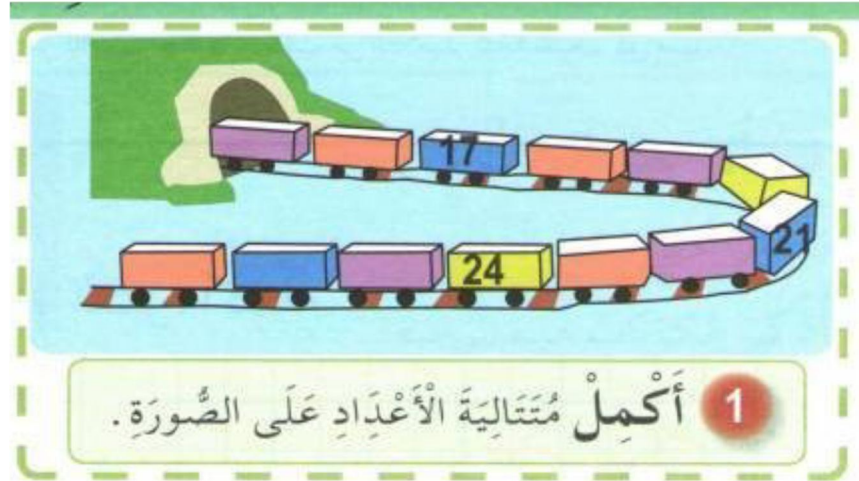
السؤال الثالث عشر.

أَنْجِزْ

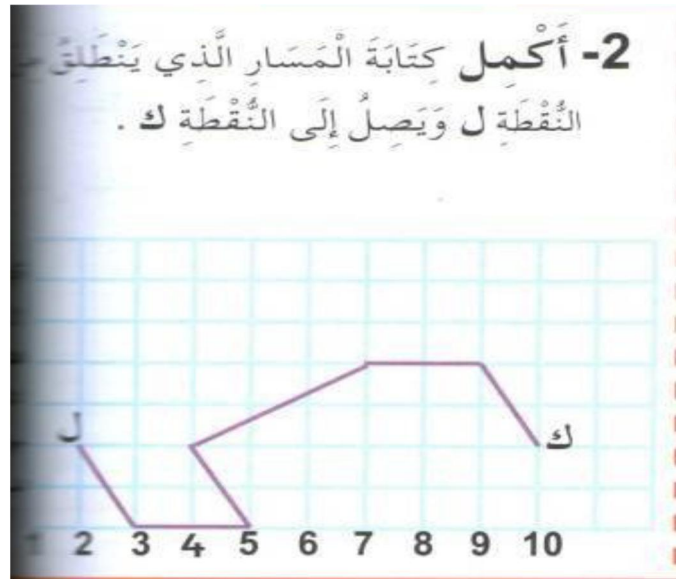
1- لَاحِظْ ثُمَّ اكْمِلِ التَّلْوِينَ .

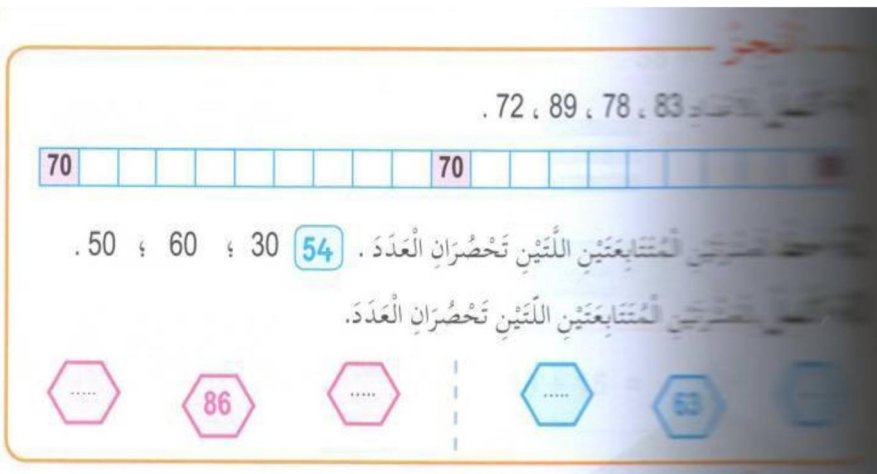
السؤال الرابع عشر.



السؤال الخامس عشر.



السؤال السادس عشر.



السؤال السابع عشر.

أُتْجِزُ

اكْمِلْ بِسَاعَاتٍ أَوْ دَقَائِقَ أَوْ أَيَّامٍ :

تَكُنْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ 5 فِي الْأُسْبُوعِ

تَقْرَأْ فِي الْفَتْرَةِ الصَّبَاحِيَّةِ 3

تَحْتَجِبْ اسْتِرَاحَةً تَدُومُ 15

2- اكْمِلْ بِالْعَدَدِ الْمُنَاسِبِ :

نِصْفُ سَاعَةٍ = دَقِيقَةٌ

3 سَاعَاتٍ = دَقِيقَةٌ

يَوْمَانِ = سَاعَةٌ

السؤال الثامن عشر.

عَقْرَبُ السَّاعَةِ الصَّغِيرِ دَوْرَتَيْنِ خِلَالَ يَوْمٍ .

اكْمِلْ الْبِطَاقَةَ بِالْعَدَدِ الْمُنَاسِبِ :

1 يَوْمٌ = سَاعَةٌ

يُكْمِلُ عَقْرَبُ السَّاعَةِ الْكَبِيرِ
دَوْرَةً وَاحِدَةً خِلَالَ سَاعَةٍ

السؤال التاسع عشر.

2- اسْتَعِنِ بِالْبِطَاقَاتِ وَأَكْمِلْ .

هُوَ عِيدُ الْعَمَّالِ

5 جَوِيلِيَّةٌ هُوَ :

هُوَ يَوْمٌ ائْتَدَلَّاعِ الثُّورَةِ التَّحْرِيبِ

1 نُوفَمْبَرُ عِيدُ الْاِسْتِقْلَالِ وَالشَّبَابِ 1

الملحق "5" خاص بتحليل أسئلة ملأ الفراغ

السؤال العشرون.

اكتشف

1- وَضَعَتْ إِيْمَانُ 7 قُرَيْصَاتٍ فِي عُلْبَةٍ فَارِغَةٍ، وَوَضَعَ فِيهَا رَائِدُ 6 قُرَيْصَاتٍ .
كَمْ قُرَيْصَةً تُوْجَدُ فِي الْعُلْبَةِ الْآنَ؟
أَكْمِلْ :

اشْرَحْ طَرِيقَتَكَ فِي إِيجَادِ عَدَدِ الْقُرَيْصَاتِ .

2- وَضَعَ أَمِينُ 9 قُرَيْصَاتٍ فِي عُلْبَةٍ فَارِغَةٍ ثُمَّ أَخَذَتْ مِنْهَا لَيْلَى 4 قُرَيْصَاتٍ .
كَمْ قُرَيْصَةً تُوْجَدُ فِي الْعُلْبَةِ الْآنَ ؟
أَكْمِلْ :



الملحق "6" خاص بتحليل أسئلة إعادة الترتيب

السؤال الواحد والعشرون.

أَحْسِبْ

100 + 80 =

80 + 100 =

100 + 20 + 9 =

عَدِّ 10-10 تَنَازُلِيًّا : 256

.....

.....

.....

السؤال الثاني والعشرون.

البناء (1)



.....

.....

.....

كُتِبَ الْعِبَارَةُ تَحْتَ الصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

عَهْدُ الْإِسْتِعْمَارِ - عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ - الْجَزَائِرُ فِي الْبِنَاءِ .

أَعِدْ تَرْتِيبَ الْأَحْدَاثِ :

السؤال الثالث والعشرون.

اكتشف

اكمل ترتيب السيارات في أماكنها المناسبة حسب ترقمها:




ضع على الخط العددي الأعداد: 696 ، 367 ، 828 ، 13 ، 432 ، 653 .



رتب هذه الأعداد ترتيباً تصاعدياً باستعمال الرمز < .

..... <

أحضر العددين 754 و 627 بعشرتين متتاليتين :

..... < 754 <

..... < 627 <

الاستبيان

جامعة آكلي محند أولحاج بالبوية

كلية اللغة والأدب العربي

الاستبيان

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:
"صياغة الأسئلة في الكتاب المدرسي بين الدقة والغموض كتابي في الرياضيات والتربية العلمية
للسنة الثانية ابتدائي - أنموذجاً -

نرجو منكم الإجابة عن الاسئلة الموائية، وهذا من أجل مساعدتنا في هذه الدراسة، كما نعلم
سيادتكم أنّ المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أجب عن الأسئلة التالية أو ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

بيانات عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الأقدمية في التعليم:

أقل من عشر سنوات

من 10 سنوات إلى 20 سنة

من 20 سنة فما فوق

الأسئلة:

1- ما هو رأيك حول الكتاب الجديد في الرياضيات والتربية العلمية للسنة الثانية من التعليم

الابتدائي؟

.....
.....
.....

2- هل الأسئلة الواردة في متن الكتاب واضحة ومستوى لغتها ملائم للتلاميذ؟

.....
.....
.....

3- إجابات الأسئلة الواردة في هذا الكتاب محددة؟

نعم لا

4- تعليمات الأسئلة واضحة وخالية من الازدواجية والتكرار؟

لا

نعم

5- هل لغموض الأسئلة تأثير في تشتت أفكار التلاميذ؟

.....

.....

.....

6- هل تم تسليط الضوء على المعلومات الهامة في الأسئلة بطريقة واضحة؟

.....

.....

.....

7- هل وضع الأسئلة المتشعبة والغامضة لمثل هذا المستوى يزيد أم يقلل من فرص التحصيل

الدراسي؟

.....

.....

.....

8- هل واجهتك أسئلة ذات صياغة تحتمل أكثر من إجابة؟

لا

نعم

دعم رأيك بأمثلة إن كانت موجودة في الكتاب؟

.....

.....

.....

9- هل الأسئلة الواردة في الكتاب تخدم الأهداف المسطرة في المنهاج؟

.....

.....

.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول

فهرس جداول: الاستبيان الموجه إلى معلمي ومعلمات السنة الثانية ابتدائي.

الصفحة	عنوان الجدول	عنوان
ص 48	يمثل بيان الجنس	الجدول 01
ص 48	يمثل الأقدمية في التعليم	الجدول 02
ص 50	يمثل إجابات الأسئلة الواردة في هذا الكتاب محددة؟	الجدول 03
ص 51	يمثل تعليمات الأسئلة واضحة وخالية من الازدواجية والتكرار.	الجدول 04
ص 52	يمثل الأسئلة ذات صياغة تحمل أكثر من إجابة	الجدول 05

الفهرس

الفهرس

- المقدمة..... أ - د
- الفصل الأول: الجانب النظري..... 2-22
- المبحث الأول: الكتاب المدرسي..... 2
- 1- تعريف الكتاب..... 3
- أ- لغة..... 3
- ب- اصطلاحا..... 4
- 2- تعريف الكتاب المدرسي..... 5
- 3- الكتاب المدرسي الجزائري..... 7
- 4- أهمية الكتاب المدرسي ووظائفه..... 8
- المبحث الثاني: الأسئلة..... 10
- 1- تعريف الأسئلة:..... 10
- أ- لغة..... 10
- ب- اصطلاحا..... 11
- 2- أغراض الأسئلة..... 12
- 3- تصنيفات الأسئلة..... 13
- 4- أنواع الأسئلة..... 14
- 5- معايير بناء الأسئلة..... 16
- المبحث الثالث: السؤال التعليمي..... 19
- 1- تعريف السؤال التعليمي..... 19

- 20..... 20- أهم شروط ومواصفات السؤال التعليمي الجيد.
- 20..... 3- صياغة السؤال التعليمي.
- 21..... 4- أهمية الصياغة الجيدة للسؤال التعليمي.
- 54-24..... - الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
- 24..... - المبحث الأول:
- 24..... 1- منهجية البحث:
- 24..... 1-1- المنهج المتبع.
- 25..... 1-2- الدراسات الاستطلاعية.
- 25..... 1-3- مجتمع وعينة البحث.
- 25..... 2- أدوات البحث
- 26..... 2-1- الكتاب المدرسي (أسئلة المتضمنة منها الغامضة والواضحة).
- 26..... 2-2- الاستبيان.
- 26..... 3- مجالات البحث.
- 26..... 3-1- المجال الزمني.
- 26..... 3-2- المجال المكاني.
- 27..... 4- صعوبات البحث.
- 27..... 5- الوسائل الاحصائية.
- 28..... 5-1- النسبة المئوية.
- 28..... 6- تعريف المدرسة الابتدائية.
- 28..... 7- وصف وإخراج الكتاب المدرسي.

29.....	8- لمحة عن محتوى الكتاب المدرسي.
31.....	- المبحث الثاني: تحليل أسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة الاستبيان
1- تحليل أسئلة الكتاب المدرسي "كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية" السنة	
31.....	الثانية ابتدائي
48.....	2- تحليل أسئلة الاستبيان
54.....	- خلاصة تفسير النتائج العامة للبحث
57-55.....	- خاتمة
61-58.....	- قائمة المصادر والمراجع
72-62.....	- ملاحق
73.....	- الاستبيان
79.....	- فهرس الجداول
80.....	- الفهرس